بدا.. حرية

الوان

حرية اليوم.. وبكرا

issue 47 / feb 7th 2013

ISSUE 47

7th feb. 2013

ملف العدد : الجيش السوري : حُماة بشار – ٢ – سلاح الجو
مقابلة العدد : ربيع الأخرس : القاعدة ترفض تمثالها
شخصية الأسبوع : فيصل المقداد .. عصامي ، صنيع المصادفة

مر الكلام «عصفورية»
سقط المنطق قبل النظام
الجبل ذو الأقلية الدرزية هل سيحتضن الجيش الحر ؟؟
احتياطي العملات .. في خبر كان !
سري كانيه : حروب الآخرين على الأرض السورية
حملة «حياتي عطاء» .. شعلة أمل
المحكمة الجنائية الدولية لماذا مالي وليس سوريا ؟
من خلف خضبان الألم – ١
فتوش : يا رايحين على حلب ... حبّي معاكم راح

@sbhmagazine1

www.sbhmagazine.com
info@sbhmagazine.com

تصميم وتنفيذ : نذير جندلي الرفاعي

SEC
تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل
Syrian Expatriates Coordinating

دعمُكم صار أسهل ....
لنجعل حياتهم أفضل

أول برنامج متخصص في إغاثة الشعب السوري

Available on
Google play
and ...
App Store

مشروع دفء

مشروع مستمر مع استمرار الشتاء
ساهم اليوم بتفريج هم الآباء اللذين لا يجدون ما يقي أطفالهم شتاء سوريا القاسي و بردها و كن لهم معيناً كما كانو لنا نصرة و نصيراً

رحماء
Rohamaa
لإغاثة الشعب السوري

.. يمكنك التعرف على طرق الدعم من خلال تحميلك للبرنامج Rohmaa for syria ..

افتتاحية العدد ٤٧

هل زيتنا عكر!

شكلت مباردة الشيخ معاذ الخطيب «رئيس الائتلاف السوري» محور خلاف بين السوريين المعارضين على اختلاف توجهاتهم الثورية والسياسية، وحتى الاجتماعية.
الخطيب الذي شكل انتخابه رئيساً للائتلاف كان نقطة مفصلية في مسيرة الثورة السورية باعتباره ابن الثورة، فقد أتى من الداخل السوري، بعد اعتقال وتعذيب وتهديد طاله من قبل قوى الأمن السوري، بالإضافة لكونه ممثلاً للإسلام المعتدل السوري الذي يمثل شريحة كبيرة من الشعب السوري.
اليوم، وبعد شهور من تأسيس الائتلاف، وفشل المعارضة بشكل عام «سياسياً» سطعت شمس مبادرة سياسية تقدم بها «الخطيب» تتلخص بالحوار مع من لم تتلطخ يدهم بدماء السوريين وخص بذلك «فاروق الشرع» فهل هي فعلاً حنكة سياسية أم ضرب من الجنون؟

المجتمع الدولي يقوم وبشكل واضح بتمويل بعض مفاصل الثورة السورية، ومن ثم تخفيف ذلك الدعم أو حتى إيقافه لإبطاء عجلة الثورة السورية وإضعافها في حين ليعود لتقويتها في حين آخر، وهذا ما فعل مع كل من المجلس الوطني والائتلاف حيث كانت مهمة المجتمع الدولي الضغط لتشكيل قوة سياسية تمثل المعارضة السورية ومن ثم يقوم على إفشالها سياسياً، سواء بضعف الإعتراف، أو بإدخالهم بتفاصيل تشبه تلك التي تكلم عنها وليد المعلم في إحدى مؤتمراته الصحفية.

إفشال الائتلاف، هو ما يحاول «الخطيب» فعله وذلك بإحراج كل من النظام والمجتمع الدولي على حد سواء، وذلك بالتأكيد على رفض النظام للحوار رغم انخفاض ضعف مطالب المعارضة، وبدوره يربك المجتمع الدولي الذي يطالب بذلك الحوار.. الأبله مع النظام.

يعيش غليون.. يسقط غليون
يعيش المراقبون.. يسقط المراقبون..
يعيش الائتلاف.. واليوم يسقط الائتلاف..

الهوينة يا شباب.. فزيتنا ليس كله عكر.

رئيس التحرير
نذير جندلي

مر الكلام «عصفورية»

خاص / أ. عماد غليون

هي مأوى لمن وصلت بهم الأحوال لحد الجنون ؛ وكان الذي ؛ يطق عقلو ؛ ياخدوا ع العصفورية رغما عنه مع أنها مخصصة في الأساس لعلاج أصحاب المشاكل والأزمات النفسية.

إرسال شخص للعصفورية كان قمة الإهانة والعار له ولأهله، مع أنها مخصصة بالأساس لعلاج من لديه أزمة أو مشكلة نفسية لا أكثر.

تقع «العصفورية» بالقرب من دمشق وليس حمص كما يظن البعض بسبب اتهاماتهم للحماصنة وجهلهم للفرق بين الظرافة وخفة الدم والجنون

لا أدري ماذا حل بـ «العصفورية» وهل لا تزال قائمة وسط هذا الخراب الشامل وماذا حل بنزلائها وماذا يفعلون.

من المفيد جدا أن نستطلع أراءهم حول ما يجري في البلاد ؛ من المؤكد أن لديهم رؤية أخرى مغايرة تماما» لم نظن أننا نحن العقلاء نعرفه وندركه.

العصفورية أشبه بالسجن منها كدار للعلاج النفسي.

كنا نسمع قصصاً وحكايا عن معاناة نزلاء العصفورية قبل دخولهم إليها وأثناء إقامتهم فيها كذلك، تحول قسم كبير من هذه القصص لما يشبه الطرائف والنوادر لدى الكثيرين.

بعد أن «عشنا وشفنا» كما يقال اعتقد أننا سنراجع نظرتنا السابقة عن العصفورية ونزلائها «إن كانوا لا يزالون موجودين»

ما حصل ... ويحصل من فظائع، أغرب من الخيال وأصعب حتى على التصديق لولا أننا نعيشها فعلا!

نظام قاتل ابتلع الدولة بكاملها لصالح فئة من المجرمين قادوا قطعاناً من نوع خارج عن صفات وأخلاق الجنس البشري

سيدخلون التاريخ ... نعم ولكن من أسوأ أبوابه

نعاني ونعيش صدمة نفسية هائلة .... تعجز قدراتنا الذهنية عن احتمالها

فقدنا التوازن النفسي وحتى الاتزان الفكري كذلك، وأصبح الحليم فينا حيران.

هائل هو حجم الدمار الذي ألحقه الشبيح الأكبر وزبانيته في نفوسنا ولا يمكن تقدير الزمن الذي نحتاجه إلى العلاج ؟ وهل ممكنٌ شفاؤنا حقا»؟

كم «عصفورية» نحتاج لتستوعبنا وتضمنا للعلاج فيها

من يستطيع أن يقوم بمهام العلاج ليضمن لنا الشفاء وعودة الصفاء والنقاء لنفوسنا.

أعتقد أننا يجب أن نبحث عن نزلاء «العصفورية» السابقين وأن نعتذر منهم عن معاملتنا السيئة السابقة لهم، مؤكد أن بعضهم على الأقل كان يفهم الحقيقة فعلا ، ولذلك لم يستطع قبول العيش في مجتمع مزيف كما كنا نفعل نحن «العقلاء».

نزلاء العصفورية السابقين: نعتذر منكم ونرجوكم أن تصبحوا مرشدين نفسيين لنا، ونأمل أن يكون شفاؤنا على أيديكم أيها «المجانين» السابقين، وها قد تبادلنا الأدوار فيما بيننا.

emad@sbhmagazine.com

سقط المنطق قبل النظام

خاص / جفرا بهاء

يسقط المنطق في سوريا سقوطاً مدوياً، يستيقظ صباحاً ليسمع أن الحكومة المحتلة لبلده اتخذت قراراً برفع سعر ليتر المازوت عشر ليرات، يمد لها لسانه ويرفع الغطاء ليدفن رأسه تحته بحثاً عن القليل من الدفء..

يكتشف المواطن السوري أن الكهرباء لم تنقطع بعد، يجبر المنطق «الساقط سلفاً» على النهوض معه من الفراش للاستفادة من نعمة الكهرباء، يفتح اللابتوب، يتجول في الفيس بوك، ويطل بسرعة على الصحافة المحلية والعربية.. صحافة بلده تبدو له أكثر النكت إضحاكاً، خبراء اقتصاديون ينتقدون رفع سعر المازوت، ومحللون آخرون ينبهون من ارتفاع الأسعار بناء على ارتفاع سعر المازوت، بعد أن ينتهي من الضحك يصفن قليلاً: «عن أي مازوت يتحدثون، اللهم لا أسألك رد القضاء وإنما اللطف فيه».

إن كان المواطن السوري يقف اياماً ليحصل على بضع ليترات من المازوت بسعر لا يقل عن ١٠٠ ليرة، وإن كان السعر الجديد وصل لحافة الـ ٢٥ ليرة، فإن قمة السخرية واللاكوميديا والغباء الإعلامي أن يمتشق أي صحفي قلمه لينبه من مخاطر رفع سعر المازوت، ويكاد يكون مجرد ذكر الخبر أشبه بقول أحدهم لآخر «طز فيك».

يحتج المنطق على صاحبه المواطن، ينهره ويشمت به، وقبل أن يستسلم المواطن يقرر أن يجول على الصحف العربية والأجنبيه، الواشنطن بوست تقول أن أسماء الأسد حامل.. «طز.. نحن أطلقنا الاشاعة»

التايمز الأمريكية تقول أن الأسد يعيش في باخرة بعد أن قالت قبل مدة أنه نزح للساحل العلوي.. «طز.. فاللعنة ستلاحقة اينما حل، وآخرته باتت معروفة وإن طال الزمن»..

تتسابق الصحف العربية الخليجية واللبنانية في تحليل الثورة السورية، يتخذ كل كاتب وضعية الجدية، واضعاً نظاراته الطبية، متنكراً بابتسامة تساعده على الانتهاء من زاويته باكراً، وكلهم يعرفون ويدركون ماذا يحصل هناك في سوريا، جميعهم يقررون أن الأسد زائل لا محالة، ولا أحد منهم يتهم بلده بالتقصير.. «طز.. الولد الصغير بسوريا صار بيعرف يحلل أكتر منهم».

سقط المنطق في سوريا سقوطاً مدوياً، وأكملت الحياة مسيرتها في باقي الكرة الأرضية، مات لاجئون من البرد والجوع، وفرغت مدناً وقرى من أهلها تحت نار القصف، ولا يزال يخرج علينا أغبياء ليقنعونا أن لابد من أن ينتصر المنطق في النهاية.

إنه المنطق.. المنطق الذي تبول على نفسه في سوريا..

jafra@sbhmagazine.com

mind your head

حتى الشهادة تختار..
لم تكتف بالأب فحملت ابنه ايضاً

خاص / سارة خالد

في يوم الأحد السابع والعشرين من يناير الجاري، انتهت عملية البحث التي كان يقوم بها آل المهايني عن الحاج نضال محمد جميل يحيى المهايني وابنه الشاب معاذ المهايني، حيث وجدت جثتيهما في بلدة مليحة بريف دمشق وعثر على سيارتهما محترقة بعد آخر حاجز للجيش النظامي في مساء يوم السبت وقامت العائلة بدفنهما في اليوم التالي في الصباح الباكر خوفا من أعين النظام.

وكانت عصابات الأسد قد قامت باختطاف أبو جمال الذي كان يعمل تاجرا في الحلبوني ومعه ابنه يوم السبت الموافق ١٩ من يناير وهم في طريقهم لبيتهم بالمليحة، ويرجح بأن الشهيدين قد تم اعتقالهما بعد الخطف لسبب مازال مجهولا.

ومنذ اليوم الأول للاختطاف قامت العائلة وأهل حي الميدان جميعا بالبحث عن الضحيتين ولكن دون جدوى.

وبعد اكتمال أسبوع من البحث المضني وجد أحد أقارب العائلة الشهيدين على أطراف الطريق وذلك بعد أن عثر على سيارة الحاج محترقة بالكامل، وكان ذلك يوم السبت بتاريخ ٢٦-٠١-٢٠١٣.

الحاج البالغ ٥٤ من عمره والشاب ذي ٢٨ عاما، لاقوا حتفهم وارتفعوا إلى بارئهم، ولا أحد يدري ما ذنبهم، عملية الاختطاف هذه ليست الوحيدة، فهي تتكرر إما لغرض الاعتقال أم التحقيق أو حتى لطلب الفدية إذ لم يعد الخطف بالأمر الطارئ أو الحالات الإستثنائية بل صار خطرا يوميا يهدد حياة المواطنين. سواء تم تنفيذه من قبل قوات النظام الأسدي أم على أيدي جماعات متطرفة.

هذه المأساة التي حلت عليهم كانت فاجعة للعائلة كلها، للأم التي خسرت زوجها وابنها في ذات اليوم، والأبناء الذين يُتموا وخسروا أخاهم أيضا، وحتى الأقارب الذين مازالوا يعيشون تحت واقعة الصدمة. وقد كانت لنا الفرصة للتحدث مع أحد أقاربهم الذي صرح قائلا وقد خنقته العبرة: «لمن لا يعرف الحاج أبو جمال فقد كان شعلة يستنير بالقرآن العظيم في دربه، كان يمشي قبل صلاة الفجر الى جامع الدقاق ليقرأ القرآن لمن أراد، كان محبا للخير، كان تاجرا صدوقا وصديقا أمينا، أما معاذ فكان «زينة الشباب»، مهذبا وخلوقا، مسالما، وبارا بوالديه».

كما أن من الجدير بالذكر قيام منظمة «إنسان رايتس ووتش» لرصد انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، بمتابعة هذه الحالة منذ اليوم الأول للاختطاف، وقد سجلت حالتيهما في بداية الانخطاف كضحايا عنف، أما بعد إعلان خبر وفاتهما فقد تم إدراجهما تحت سجلات ضحايا الحرب.

أبو جمال ومعاذ ليسوا سوى قصة من قصص الشهداء الذين ترتفع أرواحهم يوميا ثمنا لحرية نادى بها الوطن ...

sara@sbhmagazine.com

بعد أن سلبوا وقتلوا وخطفوا..
الشبيحة يتعلمون حرب العصابات في إيران..

خاص / دمشق - رنا جمال

بدأت عناصر اللجان الشعبية المشكلة في غالبيتها من أسفل الهرم الاجتماعي بدورات قتالية وأمنية مكثفة في إيران، وذلك للدخول جدياً في ما أسماه النظام جيش «الدفاع الوطني» المكون من المدنيين الموالين له ليكونوا في مواجهة مباشرة مع باقي الشعب المنتفض.

وفي حين وصل عدد عناصر اللجان الشعبية في دمشق لوحدها ما يقارب ١٠ آلاف عنصر يتقاضون رواتب شهرية تتراوح ما بين ١٥ ألف إلى ٢٠ ألف ليرة سورية، فإن عدداً قليلاً منهم وافق على الذهاب إلى إيران واتباع الدورات هناك، وتشير بعض المصادر إلى أن كل شخص اتبع هذه الدورات عليه أن يكون على أهبة الاستعداد دائماً وفق ما يسمى «الخط الساخن»، وهو ما جعل كثيرين من هؤلاء يترددون في ذلك، فحمل السلاح ضمن مناطقهم وبحدود ضيقة أفضل لهم من الخروج إلى مناطق أخرى مجهولة بالنسبة لهم.

ويبدو أن النظام يريد ترسيخ حرب العصابات في المرحلة القادمة، عبر شبيحته ممن مارسوا السلب والنهب والقتل والخطف بتفويض من السلطة التي سلمتهم السلاح وأعطتهم النفوذ، واليوم يريدهم التحول إلى القتال المباشر لحمايته، وهو ما حاول مسبقاً أن يرسخه في بعض مناطق الأقليات، عبر استخدام الموالين في مواجهة المعارضين، ما ينذر بحربٍ أهلية يريد النظام إشعال نيرانها خلال وجوده في السلطة وحتى بعد رحيله.

والمخاوف التي يثيرها الناشطون في هذا المجال تتعلق أيضاً في الحالة الأمنية التي يمكن أن تسود البلاد سواء قبل سقوط النظام أو بعد سقوطه، لا سيما بعد أن كل الفضائح التي يمارسها هؤلاء بشكل يومي في مناطقهم، فكيف سيكون الحال بعد سقوط النظام؟، سؤال ملح يطرحه الناشطون، لا سيما أن غالبية اللجان الشعبية هم من العاطلين عن العمل، ولا يحملون أي شهادات، وتم جذبهم من أسفل الهرم الاجتماعي في مناطقهم لنشر الفوضى، وحالهم سيكون أسوأ بعد أن تلقوا تدريبات قتالية وأمنية في إيران، ليكون القادم على البلاد أخطر بوجودهم.

الجبل ذو الأقلية الدرزية هل سيحتضن الجيش الحر ؟؟

خاص / السويداء - رنا جمال

فتحت المعارك الأخيرة التي شهدتها محافظة السويداء مؤخراً، الباب واسعاً على جملة من التساؤلات المرتبطة بإمكانية احتضانها للجيش الحر، بكونها منطقة الأقليات الدرزية وأغلبيتها الصامتة أو الموالية.

معظم الهجمات التي شنتها عناصر الجيش الحر أتت على يد الكتائب المشكلة من أبناء المحافظة، لا سيما كتيبة سلطان باشا الأطرش، التي استشهد قائدها خلدون زين الدين في معركة ضهر الجبل الأخيرة، لكن ذلك لم يغير إعتقاد كثيرين من الموالين بالمؤامرة الكونية، ليكونوا هؤلاء هم المصيدة التي أوقعت ما يفوق ١٥ عنصر من أبناء الجبل المنشقين عن قوات النظام بين قتيل وجريح في المعركة ذاتها.

وهذا المشهد ذاته كان قائماً حتى خلال المظاهرات السلمية التي خرجت بها المحافظة منذ اندلاع الثورة، فالاعتداء على المتظاهرين وتسليمهم لقوات الأمن أهم المظاهر التي قام بها هؤلاء، وبالتالي غابت الحاضنة الشعبية حتى عن المظاهرات السلمية فما هو الحال إذاً بالنسبة للجيش الحر؟.

السؤال يعتبر مؤرقاً لغالبية الناشطين في المحافظة فمنهم من يذهب لوصف عمليات الجيش الحر في المحافظة بالحماقة، ومبرراتهم في ذلك وفق أحد الناشطين أن الحراك المحافظة إلى اليوم لم يكمل دورته الطبيعية التي وصلت إليها المحافظات الأخرى، والتي انتقلت من المظاهرات السلمية إلى الاعتقالات والاعتداءات، إلى الإفراط في العنف في مواجهة المتظاهرين، ومن ثم القمع المعمم واستخدام معظم االأسلحة الثقيلة في ذلك، كل ذلك أدى في معظم المحافظات إلى نشوء حالة عامة معارضة للنظام وتحتضن الجيش الاحر باعتباره حامياً للمدنين.

ويضيف الناشط، في السويداء الوضع مختلف تماماً، فحتى الآن ما زال النظام يتعامل بحذر مع أبناء المحافظة، كونهم من الأقليات، ودخول الجيش الحر قبل اكتمال هذه الصيرورة إلى المحافظة سيعطي النظام الغطاء والشرعية لممارسة عنفه بشكل كبير، أضف إلى ذلك الخطر على آلاف النازحين في المحافظة، دون جدوى محققة للجيش الحر، فالحاضنة الشعبية غير متوفرة وهذا حقيقة لا يمكن نكرانها، وحتى في صفوف المعارضين أنفسهم، هناك من يؤمن باللاعنف الذي يعني الدفاع عن نفس ولا يعني الهجوم.

وفي جزء آخر من المشهد في السويداء هناك من يعتبر أن دخول الجيش الحر أمر لا مفر منه، حيث يقول أحد الناشطين أنه من رفع شعار إسقاط النظام عليه الإيمان بحتمية وجود الجيش الحر في كل المناطق والمحافظات السورية، فالتجربة أثبتت على مدى عقود مضت، وتكرست في العامين الفائتين، أن هذا النظام لا يمكن إسقاطه إلا بالسلاح، رغم الفاتورة التي ندفعها يومياً، وفي الوقت ذاته نحن لا نريد تدخلاً دولياً وقالها الثوار أننا قادرون على إسقاطه بسلاحنا دون التدخل، الذي لن يحدث أصلاً، وهذا لا يمكن إلا من خلال الالتفاف حول الجيش

الحـر ومؤازرتـه، والسويـداء جـزء من الثورة.

وفئة أخرى من الناشطين ترى في دخول الجيش الحـر وجهاً من وجـوه مشاركة أبنـاء المحافظة في الثورة بـكل أشكالها السلميـة وحتـى المسلحـة، ويقـول أحد الناشطـون: إن النظـام استخـدم طيلة عقـود مضـت فزاعـة السلفيـة، وحاول التركيـز عليهـا مـن بداية الثـورة، لكن تواجدنـا نحـن كأقليـات فيهـا ينفي ما يريـد النظـام ترويجه، ومشاركـة أبناء المحافظـة في كتائب الجيش الحر على قدرٍ كبـير مـن الأهمية لتحقيـق الغاية وهـي بناءً سوريا جديـدة لجميع أبنائها بعد سقوط النظام.

ويبـدو أن الجـدل سيبقـى قائمـاً حول إمكانية دخول الجيش الحر للمحافظة ومـدى جـدوى ذلـك، فحتـى المنشقين عن قـوات النظام والنضمـين لصفوف الجيش الحـر يعتبرون أن ذلـك يحتاج إلى نقاشٍ ومشاركة في الآراء، حيث وجه الملازم مهنـد العيسمي مؤخراً نداءً إلى أهالي الجبل جـاء فيه: «أخوتي الأحرار في جبـل العرب حان لنا أن نكون ثائرين بـكل معنـى الكلمـة حـان لنـا أن نعمل ونتحمـل مسؤليتنا أمـام الله والوطن لا نريد اقـوال نريد افعال كـل بمكانه وكل حسـب استطاعته وقدرته زمـن الأقوال انتهـى ... لدينـا خـبرة كسبناهـا مـن الثـورة وتعلمنـا دروسـا كثـيرة ولن نقع باخطـاء وقعت بها بعض المناطق يجب ان يكون لدينا الاكتفاء الذاتي من اموال وغـذاء ودواء وسـلاح .. نريـد ان نثبت لاحـرار سوريـا اننـا احـرار وان الجبل ماض علـى نفس تاريخه يشـارك وطنه وشعبه بالسراء والضراء.. انا لا استطيع ان اعمـل بمفردي وكـل واحد منا كذلك الامـر لذلـك علينـا ان نتعـاون.. قدوم الجيش الحـر إلى السويداء أمـر واقع بالمستقبل ليكن لدينا علم بذلك فالثورة الممثلة في الثوار ستفرض سيطرتها على كل الاراضي السورية فعلينا وبكل طاقتنا ان نهيئ لابنائنا الثـوار في السويداء كل شيـئ لنحـرر بلدنـا بايدينـا ولا نتركها للشبيحة من مرتزقة النظام ومن شيوخ الجهـل فهـؤولاء عاجزيـن عـن حماية الجبل..»

احتياطي العملات.. في خبر كان!

خاص / دمشق - غزل بشارة

على الرغم من محاولات المصرف المركزي السوري بالتأكيد ان احتياطات سورية من القطع الاجنبي مايزال بخير حيث لم يطلها سوى انخفاض بسيط لايتعدى نسبة الـ ١٠٪ إلا أن تقريراً صدر مؤخراً عن «المركز السوري لبحوث السياسات»، جاء ليثبت عكس ذلك، حيث بيّن التقرير أنه من المتوقع انخفاض «الاحتياطي النقدي في سورية والذي كان يبلغ ١٨ مليار دولار أميركي في عام ٢٠١٠ إلى مايقارب المليارين دولار أميركي مع نهاية عام ٢٠١٢، وافترض التقرير أن العجز تم تمويله على الأرجح من الاحتياطات الأجنبية.

كما ولفت التقرير أنه «من المتوقع أيضا أن ينتج عن الأزمة أثر سلبي كبير على ميزان المدفوعات، مع عجز يقدر بحوالي ٥,١ مليار دولار اميركي اي ٨,٨٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١١ وحوالي ١٠,٩ مليار دولار أميركي أي ٢٧,٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٢».

واشار إلى أن «الاثر التراكمي على ميزان المدفوعات يقدر بحوالي ١٦,٠ مليار دولار أميركي مع نهاية ٢٠١٢ الذي يعود بشكل رئيسي إلى عجز حساب الميزان الجاري المتوقع له أن يصل إلى ١٨,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٢، إضافة إلى خروج الاستثمارات المحلية والاجنبية من النشاط الاقتصادي».

وعلق خبير اقتصادي على التقرير أنه من المتوقع هذا الانخفاض بالقطع الاجنبي على الرغم من كل التصريحات النظامية التي تبين عكس ذلك وذكر الخبير هنا بأن استيراد سوريا كان يصل تقريبا إلى ١٢ مليار دولار، في حين أنها قيمة صارداتها كانت تصل إلى ٩ مليار، مشيراً إلى أن هذا العجز في الفارق بين قيمة الصادرات والمستوردات كان يتم تغطيته من تدفقات القطع الاجنبي من السياحة.

وأشار مع الانكماش الاقتصادي التي تعيشه سورية اليوم بسبب الحل العسكري أدى إلى توقف السياحة وتعطلها بشكل كامل بالإضافة إلى خروج البترول عن السيطرة بعد العقوبات الاقتصادية التي طبقت على سورية مشيراً أن البترول كان يؤمن والبترول ٣،٥ مليار دولار سنويا من اصل ٩ مليار صادرات. وبالتالي فإن سورية تعيش اليوم من حالة من زيادة المصاريف.

حول ما يمكن أن يساعد القرض الإيراني والذي يبلغ مليار دولار

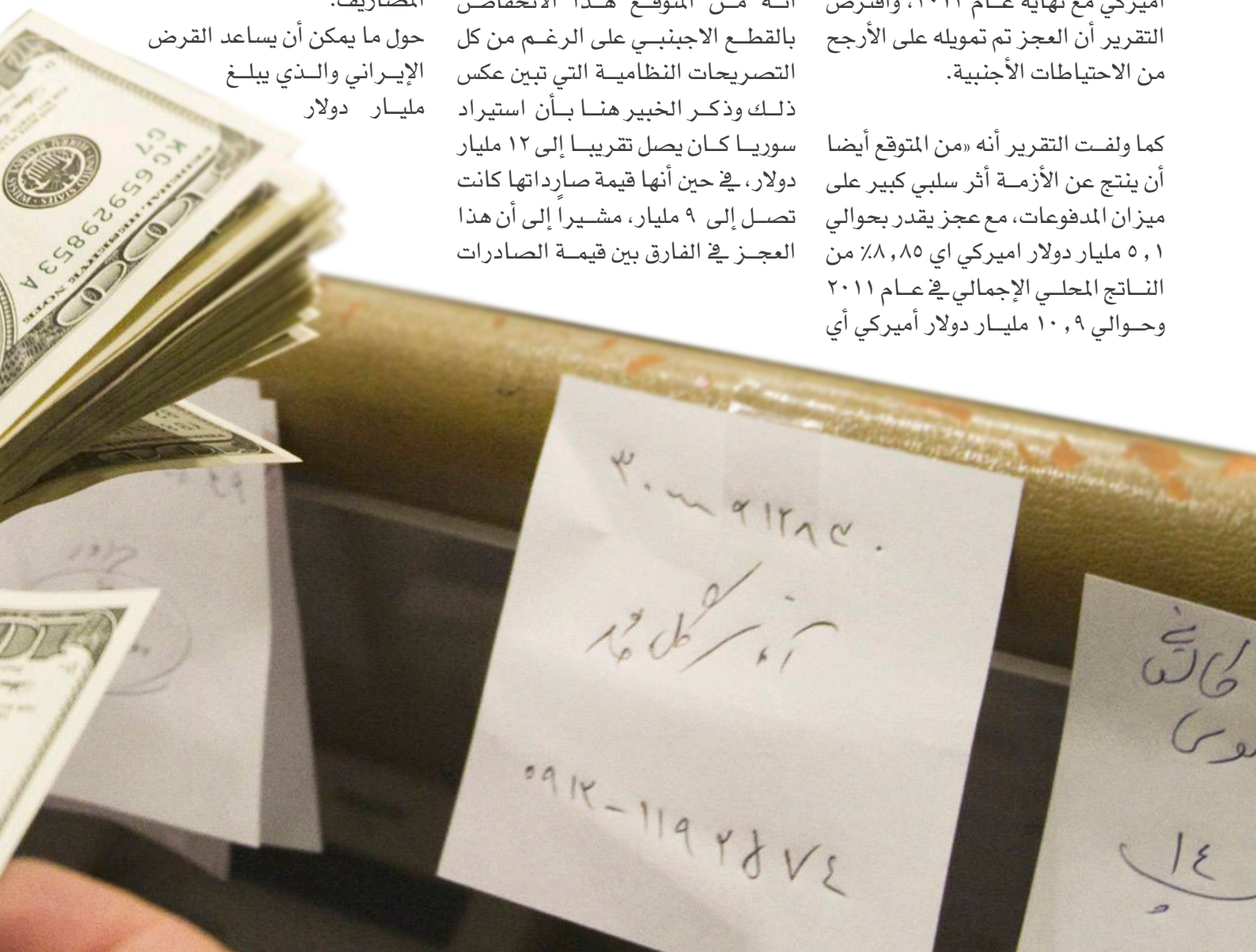

النظـام في ردم الهوة اوضح المصـدر أن نصف مبلغ القرض الإيـراني مخصص لمحطة كهربـاء ستبنيها إيـران والباقي للمشـافي والأدويـة، وبالتـالي لـن تؤثـر هـذه الوديعـة علـى الاحتياطي في شيء.

وبيّن بأن النظام فرّط بالدولار عندما سلمه للصرافة وجعلهم يتحكمـون بالسوق، متوقعاً أن هنـاك انكماش في الاقتصادي السوري يتراوح نسبته بين ٢٠٪ إلى ٣٠ ٪، وهو ما سيؤدي إلى انخفاض قيمة الليرة السورية تدريجياً.

ورأى الخبـير في هـذا التقريـر محاولـة في تراجـع النظـام وحكومته بأن الاحتياطي الأجنبـي مايزال صامد على اعتبار ان المركز السوري لبحوث السياسات مؤسسة شبه رسمية.

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»، مؤخرا إن: «أرقام المصرف المركـزي السـوري أظهـرت أن احتياطـي العمـلات الصعبة تراجـع بنسبـة ١٣٪ ومن٤, ١٧ مليـار دولار في أيـار من عام ٢٠١١ إلى ١, ١٥ مليـار دولار بنهايـة أب العـام الماضي، لكن العديد مـن المراقبين المستقلين شككوا في هـذه الأرقام نظرا للأعباء الثقيلة التي تواجه النظام وعلى رأسها العقوبات».

gazal@sbhmagazine.com

سخرية الكواكبي من البلدية في زمن الاستبداد

خاص / د. محمد جمال طحان

كتب الكواكبي في صحيفته :اعتدال» مقالة بعنوان ((لجنة الاصطلاحات العموميّة)) وفيها يتكلّم على أهميّة الإصلاح، مبتدئاً بإصلاح معناه ((إن احتياجنا العام إلى الإصلاح بالغ فينا حتى إلى لزوم الإصلاح في تفهّم معنى لفظة الإصلاح)) ثم ينتقل إلى الكلام على لجنة الإصلاح ومهامّها، ويبيّن وظائف أعضاء اللجنة وبحثّهم على التعاون ((فاتّحدوا وتعاضدوا)) ويحذّرهم قائلاً: ((وإياكم تفرق القلوب وتشاحنها)) بل لا بد من التعاون لخدمة من وثقوا بكم ومنحوكم شرف مناصبكم (وذلك بالبحث والتفكير في إصلاح أحوالهم وتحقيق آمالهم)) .

ثم يقدّم مقالة ساخرة بعنوان ((آثار جغرافية في حلب))، وفيها يتحدّث عن آثار ((صحراء سوق الجمعة)) التي هي عبارة عن مركز لتجمّع أوساخ المدينة ((وهي صحراء واسعة متوسطة في المدينة تشبه صحراء المغرب في توسطها أفريقيا، ومحيطها نحو أربعين كيلو مترا، وفيها سلسلة جبال أورال في ارتفاعها، وهي متكونة من أوساخ المدينة، ولم يمنع من تجسّمها وارتفاعها ما تحمله عواصف الأهواية منها وتمطرها على رؤوس سكّان المدينة، لأن كثرة ما هو متّصل الورود عليها من الأوساخ يعوّض النقص، بل ويزيد)) . ويعرّج على آثار أخرى أيضاً هي ((بحيرة الكلاسة)) وهي عبارة عن مستنقع لتجمع مياه القاذورات، يشكّل منتزه رئيس دائرة البلدية أحد حدودها.

ثم يتحدّث عن أثر ثالث هو ((مزابل الحمامين)) التي تشكّل جبلاً من ((الروث)) تؤذى الناس برائحتها ودخانها، يقول ((مزابل الحمامين التي هي، في جسامتها وارتفاعها وشكلها المربّع أو المستدير، تحاكي أهرامات مصر المشهورة)) .

ثم يبين مسؤولية ((دائرتي البلدية)) عن ذلك، بلهجة ساخرة : ((وهذا كله من بعض فضل دائرتّي البلدية)) اللتين يلخص نتاج أعمالها بكلمة ((لا شيء)) . ولم يطل الوقت بصحيفة ((اعتدال)) حتى لاقت مصير ((الشهباء)) وتوقّفت عن الصدور بأمر من الوالي المستبد، بعد شهرين ونصف من إنشائها .

jamal@sbhmagazine.com

وجود فائض من المادة للتصدير ليس سوى تشبيح إعلامي

البنزين.. مصافي متوقفة والاحتياطي مهدد.. والليتر بـ ١٠٠ل.س

خاص / دمشق - غزل بشارة

أثار تصريح أحد المسؤولين في النظام السوري بأن لدى سوريا فائض من مادة البنزين للتصدير، سخرية السوريين واستهزائهم في وقت تشتد عليهم المعاناة في الحصول على ليتر من هذه المادة، والتي يؤدي نقصانها إلى شلل في الحركة الاقتصادية بدمشق وريفها، ولعل تذرع النظام السوري وحكومته بأن أسباب الأزمة إنما يعود إلى صعوبة النقل بين المحافظات لم يعد يقنع أحداً على اعتبار أن المحافظات السورية عانت من صعوبة في النقل في مراحل ماضية، ولم تتأثر صهاريج نقل البنزين.

كمال هو من أحد الشبان الذين لم يستطيعوا الوصول على أماكن عملهم خلال الأيام الماضية حيث أوقف سيارته بعد أن باتت رحلة الحصول على البنزين مهمة مستحيلة، تحدث عن معاناته موضحاً أنّ تصريح حكومة النظام حول وجود فائض من البنزين أثار غضبه إلى حد كبير، معتبراً أن النظام مايزال مصراً على الاستمرار بمسرحيته الهزلية التي يضحك بها على عقول المواطنين، رافضاً وعلى الرغم من كل المصائب التي تنهال على هذا الشعب الاعتراف حتى بمعاناة المواطن اليومية، متسائلاً إذا كان هناك فائض من المادة للتصدير فلماذا تقف السيارات ساعات طويلة أمام محطات الوقود دون أن تحصل على ليتر واحد؟!!، ولماذا بات هناك سوق سوداء للبينزين كما المازوت والخبز والغاز؟!!.

ولعل لمى وصفت مايجري بالمهزلة الحقيقية، حيث تعجز هي الأخرى عن ملئ سيارتها بالمادة على الرغم من وقوفها أمام إحدى المحطات مايقارب الخمس ساعات ولكنها تفاجأت بعد ذلك بأن البينزين نفذ من المحطة، وعادت أدراجها خائبة، مشيرة إلى أن المواطن السوري يعيش أزمات متلاحقة والحكومة تقف عاجزة عن الحل بل إنها تتذرع بحجج وهمية لتقنع نفسها قبل المواطن بأن الأمور بخير.

غضب مضاعف

ولعل غضب السوريين مضاعف اليوم فهم من جهة يعانون من مشكلات دون بصيص أمل لحلها، بالإضافة إلى تصريحات كاذبة تنهال عليهم، بهذه الكلمات بدأ أبو رضوان حديثه وهو صاحب إحدى الشركات الصغيرة التي تضرر علمها بسبب عدم قدرة وصول الموظفين إليها، لافتاً أنه إذا استمر الوضع بهذا السوء سوف يضطر إلى إغلاق شركته التي كان يكابد من عام على استمرار عملها متحدياً كل الظروف، وأوضح بأنه ركن سيارته بعد أن فرغت من البينزين ، وقرر استخدام وسائط النقل الجماعية، أو التاكسي، ولكن المشكلة لم تحل فلا تكاسي تريد العمل، والسرافيس تعاني من أزمة مازوت وبالتالي هي قليلة جداً، أما باصات النقل الداخلي فتحولت إلى عملة نادرة بعد أن خصصها النظام لنقل عناصره الأمنية وشبيحته.

أوضاع محطات الوقود

أما أصحاب محطات الوقود فعلى مايبدو حال معظمهم ليس بأفضل فهناك محطات أغلقت تماماً بينما يشتكي آخرون من قلة المخصصات التي تقدم إليهم، في حين أن بعضهم يتحدث عن دفعه أموال إضافية لسائقي صهاريج نقل البينزين حتى يوصلوا المادة لهم، وهو مايفسر بيع المادة

بأسعـار أعلـى من السعـر النظامي حسب تعبيرهم.

سوق سوداء

وكحال كل المـواد التي تتعرض إلى نقص في السـوق السوريـة حيـث تترافـق ازمـة الحصـول عليهـا مـع نشـوء سـوق سوداء يتحكم اصحابها بأسعـار المادة ويتاجرون بأزمة المواطن فيزيدون من الطين بلة ولعل اصابـع الاتهام تتجـه دومـاً إلى العانصر الأمنية الذين يقفـون أمام محطات توزيع المـادة مؤخراً بحجة تنظيـم الدور في حين أنهـم يفرضـون علـى المواطنـين اتـاوات لدخول المحطة إما بمضاعفة سعر الليتر أو بطلب نقود من المواطن قبل دخوله.

حجج واهية

وفي تحليـل للموضوع أوضـح أحد المحللين الاقتصاديين فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنيـة أن النقل ليس العامل الذي ولد أزمة خانقـة على مادة البنزين، مشـيراً إلى أن السبـب الرئيسي يعـود إلى توقف المصافي شبـه الكامل، وبالتالي مـا يتم استخدامه اليوم هو من المخازين الاحتياطية المعرضة للنضـوب في أي لحظـة فطاقتهـا محدودة تكفـي لبضعة أشهـر فقط، ولهـذا السبب فـإن النظـام يخفـف مـن مخصصـات محطـات الوقـود، ويتـذرع بحجـج واهية، موضحـاً أن إيـران تعاني أيضـاً من عجز في مـادة البينزين وبالتـالي لايمكنها دعم النظام السوري به.

وأمـا بالنسبة للحلول التـي يجدها الخبير لإنقـاذ المواطـن مـن أزمة جديـدة دخلت إلى حياتـه اليومية، فهـي أن يقوم النظام بإيقـاف السيـارات الحكوميـة حتـى لايستنفذ الاحتياطـي الموجود لديه ويتركه للمواطـن، ولكنه حل -كمـا يرى الخبير- من المستحيل على نظـام كالنظام السوري تطبيقـه لأن المواطن آخـر اهتماماته أولاً، ومن أجل المحافظة على ماتبقى له من ولاء بعض الموظفين المنتفعين منه ثانياً.

ورأى الخبير أن هناك حل آخر وهو استيراد البنزيـن من لبنـان حيث يمكـن أن تصل تكلفته إلى ٧٥ ل.س، وهو ما سيخفف على المواطـن شراء المـادة من السـوق السوداء حيث يصل سعـر الليتر إلى ١٠٠ ل.س، إلا أن النظـام ومافياتـه هـم المستفيدين من الأزمـات وبالتـالي بتقصدون عـدم حلها وإغراق المواطن بها.

وعاد المحلل ليوصـف تصريحات مسؤولي النظـام بالتشبيـح الإعلامي معتـبراً أنها طريقة النظام الدائمة للكذب على المواطن الذي لم يعد يصدقهم من زمن.

سري كانيه : حروب الآخرين على الأرض السورية

خاص / سري كانييه - عمر العبد الله

تستعر الحرب الدائرة بين العرب والكورد في سري كانيه أو رأس العين في شمال شرق سوريا، وتستعر معها نار حرب أهلية يمكن أن تحرق الأخضر واليابس في سوريا كلها، هذه الحرب العبثية ما تزال حتى اللحظة مجهولة السبب، فالكورد يتهمون الفصائل العربية التي هاجمت سري كانيه بتنفيذ أجندة الحكومة التركية، وخاصة أن العقيد حسن العبد الله قائد عملية تحرير رأس العين كما سماها ظهر في مقطع فيديو انتشر على شبكة الانترنيت واضعا على صدره علم الثورة والهلال التركي، بالمقابل تتهم الفصائل العربية التي تشارك في حصار المدينة الكورد بأنهم ينفذون أجندة حرب العمال الكوردستاني، الذي يُتهم بأنه أداة النظام الضاربة في مناطق الوجود الكوردي.

اعترفت الكتائب المشاركة في الحصار بعددها البالغ ٤٧ كتيبة جاءت من معظم المناطق السورية، فهل يحتاج الوضع في قرية مثل سري كانيه الى كل هذه القوات لتحريرها كما يدعون؟ والأهم هو مما سيتم تحريرها أصلا؟؟ من ساكنيها الكورد؟؟؟ أم أن سيطرة الكورد على معبر حدودي مع الأراضي التركية أصبح مصدر قلق لأنقرة؟

تحاول الحكومة التركية جاهدة حل مشكلة الكورد على أراضيها، عبر مفاوضات مباشرة مع الزعيم الكوردي عبد الله أوج آلان، ولا يبدو أن في مصلحتها إشعال حرب بين العرب والكورد على حدودها خصوصا بعد نشأة إقليم كوردستان العراق، الذي لم يتدخل حتى الآن في هذه الحرب رغم قدرته على التدخل وحسم المعركة، فمن يا ترى يقف وراء هذه الفصائل؟؟؟ تتجه الاتهامات مباشرة الى نواف

البشير، شيخ عشيرة البكارة العربية، فهو حسب القوى الكوردية المحرض والممول لهذه الحرب، لكن الأخطر من هذه الحرب هو ظهور عضو المجلس الوطني السوري أحمد حماد الأسعد ممثل منطقة الشدادة في محافظة الحسكة مرافقا للكتائب التي تحاصر المدينة وتعيث فيها فسادا جعل المجلس الوطني عرضة لاتهام صريح من قبل القوى الكوردية مجتمعة، وإن لم يسارع المجلس التي توضيح الأمر وتصحيحه فعليه أن يدرك أنه من يتحمل مسؤولية ما يحدث.

لا يبدو أن الأمر في رأس العين قابلا للحل حاليا، فالكتائب العربية مصرة على خروج قوات حزب PYD من المدينة والكورد مصرون على انسحاب الكتائب العربية، هذا التعصب بين الطرفين قد يجعل من قرية صغيرة بوابة لحرب أهلية طاحنة لا أحد يعلم نهايتها، وهو ما حاول النظام منذ اليوم الأول أن يجر البلاد إليه لكنه فشل في ذلك على المستوى الطائفي، ويبدو أن استمرار المعارك قد يكون النجاح الأكبر للنظام في مواجهة الثورة.

سقوط المدينة بيد أحد الطرفين سيجعل المعركة تتحول الى معركة إقليمية، فلو سيطر العرب على المنطقة فاحتمال تدخل قوات البيشمركة من شمال العراق وارد إضافة الى تدخل قوات حزب العمال الكوردستاني من الأراضي التركية، وهذا ما لن تسكت عنه أنقرة، وبالمقابل سقوط المدينة بيد القوات الكوردية سيدفع أنقرة للتدخل لمنع قيام منطقة كردية قد تكون نواة لإقليم كوردي على حدودها الجنوبية الأمر الذي سيدفع بالبيشمركة للتدخل، ويبدو أن الحل المنطقي الوحيد هو انسحاب قوات الطرفين الى خارج المدينة وترك المجال أمام العقلاء للتدخل وحل الأمر بشكل هادئ ومتزن، حتى لا تنتقل هذه الفتنة الى مناطق أخرى من سوريا، لأن الواضح بالنسبة الى الجميع أن النظام هو الجهة المستفيدة الوحيدة من هكذا نوع من الاقتتال، وهو ما يعزز رواية النظام أن حربا أهلية ستشتعل في سوريا في حال سقوطه وأنه الضامن الوحيد للأقليات القومية والطائفية من الإبادة على يد العرب السنة.

ما زال هناك فرصة لوقف حمام الدم في سري كانيه، ولمنع حرب أهلية ستجعل من سوريا أشبه بالصومال أو أفغانستان إن لم تكن أسوأ حالا، ولا يبدو أن السلاح قادر وحده على حل الأزمة في المدينة، خصوصا أن هذا السلاح- سلاح الطرفين- لا يتحرك من منطلق وطني، ويخوض حروب الآخرين على الأرض السورية.

جامعة خالد بن الوليد

الثورة والجامعة مابين العام الفائت والحالي

خاص / حمص - محمد الفاتح

انطلقت الثورة السورية بداية عام ٢٠١١ بحراك ثوري سلمي عمّ الأحياء والساحات الحمصية للمطالبة بالكرامة والحريّة، وما لبث أن انتقل هذا الحراك السلمي بهمّة الطلاب الأحرار إلى جامعة «البعث» التي كان رفض اسمها المرتبط بالحزب المرتبط بالنظام الحاكم وانتشار اسمها الجديد «جامعة خالد بن الوليد» أول حركة ثورية جامعية في مدينة حمص.

الحراك الثوري الجامعي كما كان سابقاً

اختلفت أساليب الحراك السلمي وتنوعت داخل الحرم الجامعي في العام ٢٠١٢، منها ما رسمه أحد الطلاب من عين ملونة بألوان علم الثورة وهي تدمع دماً على أحد الجدران الداخلية لكلية الطب، إلى إسدال علم الثورة على أحد نوافذ كلية الآداب، وليس انتهاء بإضراب الكرامة أهم النشاطات الثورية السلمية «الذي شاركت به معظم شرائح المجتمع في حمص ومن بينهم الطلبة» حسب محمد- ٢٢ عام والطالب في كلية الهندسة الميكانيكية.

ويصف، معتز -٢١ عام الطالب في كلية الهندسة المعمارية وأحد النشطاء الجامعيين، بأن «الثورة كانت حيّة في الجامعة في ذلك العام الدراسي، فعبارات الحرية كانت تملأ جدران الكليات، مما أثار غضب الشبيحة بشكل جنوني، كما أن النشطاء كانوا يقومون بتصوير القصف على حي باباعمرو من الكليات المحاذية للحي والمطلة عليه».

اختفاء النشاط الثوري في الجامعة هذا العام

أما العام الدراسي الحالي ٢٠١٣، فقد شهد تراجعاً في الحراك الثوري الجامعي إلى درجة الاختفاء ، ويعود هذا الضعف في الحراك ضمن جامعة خالد بن الوليد إلى أسباب عدة لخصها محمد بالتالي: «العامل الأول في ضمور الحراك الثوري في الجامعة يعود إلى سقوط باباعمرو وبهذا السقوط فقدَ الطلاب الملاذ الآمن و القريب من عصابات الأسد وشبيحته الممثلين باتحاد طلبة سوريا».

أما معتز فيرى أن «الحراك قلّ عما سبق، و لكنه لم يختف، فما زالت معالمه موجودة على جدران القاعات و مقاعدها، وأحد أهم الأسباب في ضعف الحراك هو نجاح النظام بعزل الثورة عن المناطق الآمنة في حمص وذلك بتضييق الخناق عليها ومنع خروج المظاهرات بأي ثمن عن طريق استخدامه القوة المفرطة».

وجدير بالذكر أن النظام قد قام بإحكام إغلاق المنطقة التي تقع فيها الجامعة و خنقها عن طريق عزلها عن بقية الأحياء المجاورة لها كما قام بتفعيل سياسة

الاعتقال التعسفي لأي طالب دون تمييز، فالجميع معرض لخطر الاعتقال بأي لحظة من اللحظات، وهذا ما حصل فعلاً باعتقال عدد كبير من الطلاب وصل إلى العشرات منذ بداية العام الحالي، وتأتي هذه الاعتقالات في جامعة حمص باعتبارها « منبعاً للكثير من الناشطين والعاملين في المجال الثوري ضمن مدينة حمص» كما يرى الطالب محمد .

اتحاد الطلبة .. فرع التشبيح

عمل نظام البعثي على تجنيد الشباب ضمن دائرة تابعة له تدعى اتحاد طلبة سوريا، فكان هذا الاتحاد عبارة عن فرع أمني داخل الحرم الجامعي، يتم اختيار العاملين فيه من الموالين للنظام والمقربين إليه والمستفيدين منه، فلم يعرّ النظام أي اهتمام لحرمة الجامعة بتجنيده ضعاف النفوس من هؤلاء، فأعطاهم صلاحيات مطلقة لاعتقال أي طالب ضمن الحرم الجامعي حتى دون توجيه أي تهمه له في خطوة وضعت جميع الأعراف والقوانين وراء الظهر.

كما وقام بفرزهم لعمليات تفتيش الطلاب على أبواب الكليات، مما شكل إزعاجاً كبيراً لكل الطلاب ومن بينهم الطلاب المؤيدين الذين باتوا هم أنفسهم يكرهون دخول الجامعة بسبب ما يدعى باتحاد طلبة سوريا.

ويأتي دور هذا الاتحاد في العمل على ضبط الأمور لصالح النظام ضمن الجامعة وقمع أي حراك فيها، فهم كما يقول محمد :» أشبه بالكلاب البوليسية، طلاب عاديون لكن بأذان كبيرة وأنوف قادرة على شم الفتن، كما يسمونها. يلاحقون الطلاب ليسمعوا أحاديثهم ويتبعون بأعينهم ما يستطيعون أن يلتقطوه من أفعال المؤامرة المثبتة في أذهانهم».

ويضيف محمد: «تتلخص مهام هؤلاء بمنع خروج أي صوت مناهض أو فعل يظهر أن الجامعة خارجة عن سيطرتهم، وبذلك يثبت النظام أمام مؤيديه قدرته على ضبط الأمور»، وحول ولاء الطلاب الشبيحة المطلق يقول: «يشتري النظام

ولائهم بمنحهم السلطة المطلقة في أفعالهم وتصرفاتهم مع بقية الطلاب، و تصرفاتهم المشينة لا تشير على أنهم طلبة جامعيون البتة».

تجاهل وتقاعس أم وضع طبيعي

يرى كثر أن الجامعة قد أصبحت حالياً مكاناً يتجاهل فيه بعض الطلاب والطالبات الأوضاع الانسانية الصعبة في مدينتهم حمص وأن ما يشاهد من تجمعهم للثرثرة والضحك هو تقاعس ثوري لا يليق بعاصمة الثورة «و بأن النظام يحقق طموحه بهذا التقاعس، وأن الثورة هي ثورة شباب وحركة وليست ثورة صفحات و متابعة أخبار فقط» كما يقول معتز، ويصل آخرون بوصفهم لما يحدث بالا أخلاقي أمام الدماء المراقة في الشوارع الحمصية، بينما يعلل آخرون أن هذا الوضع طبيعي وأن الجامعة أصبحت متنفساً وحيداً للشباب الحمصي خلال ساعات قليلة في النهار وأن الوضع الآمني الحالي وازدياد التشديد وكثرة الشبيحة يمنع أي عمل ثوري ضمن الحرم الجامعي وهذا لا يعني أبداً أن الشباب الأكاديمي ليس له أي نشاط ثوري خارج الجامعة أبداً.

بسبب تعالي الأصوات المتشددة دينياً وتجنباً لإثارة الخلافات بين الأشخاص المعتدلين دينياً في المدينة وبين المتشددين الذين يجدون في أي طرح مختلف عن أفكارهم جريمة تستوجب العقاب

الجيش السوري: حُماة بشار – ٢ – سلاح الجو

خاص / أبو الوليد الحمصي

لم يكن مفاجئاً لكثير من المحللين والخبراء العسكريين ما لحق بطائرات النظام السوري خلال الثورة المستمرة منذ نحو سنتين، إذ باتت أخبار إسقاط الطائرات من قبل الجيش الحر «روتينية» رغم قدراته المحدودة، وتعليل ذلك هو تهالك المنظومة الجوية في الجيش السوري رغم أنه يمتلك إحدى أكبر الترسانات الجوية العربية «عدداً» لكنها من بين الأقدم طرزاً وبالتالي قدرة على المجابهة العسكرية الحقيقية.

تاريخياً دخل سلاح الجو في المنظومة العسكرية السورية أواخر الأربعينيات وكان أوائل الطيارين من خريجي المعاهد الملكية البريطانية قبل التحوّل الشامل نحو المعسكر السوفييتي، وناهز عدد آليات سلاح الجو السوري في أول حروبه عام ١٩٦٧ ضد إسرائيل نحو ١٠٠ مقاتلة ومروحية، وقد خسر معظمها بشكل تام، كما خسر في حرب تشرين عام ١٩٧٣ عدداً مماثلاً، لكن الضربة الأقسى كانت عام ١٩٨٢ إبان الاجتياح الإسرائيلي لبيروت إذ سقطت معظم المقاتلات السورية التي شاركت في القتال وتجاوز عددها أيضاً ١٠٠ طائرة إضافة لتدمير ١٩ بطارية صواريخ مضادة للطيران كانت منتشرة في سهل البقاع اللبناني.

مع بداية عهد حافظ الأسد الذي كان وزيراً للدفاع وضابطاً طياراً في السابق، توازى تسليح الجيش بين القوات البرية والجوية، وكان معظمها سوفييتي وأقلها من الطرز المتطوّرة، ووفق لمصادر

مختلفة امتلك الجيش السوري أواسط الثمانينات ٩ أسراب مقاتلة و١٤ سرباً اعتراضياً و٩٠ مروحية، غلب عليها طرز (ميغ ٢١ وميغ ٢٣ وسوخوي ٢٢) إضافة إلى ٢٠ من طائرات (سوخوي ٢٤) وسربين من مقاتلات (ميغ ٢٩) الأكثر تطوراً.

ومع تحوّل القيادة إلى بشار الأسد، كان سلاح الجو السوري «بلا أنياب» مع صعوبة مواجهة الطائرات الفائقة التطور لدى الجارين الإسرائيلي والتركي، وكما هو معتاد كانت عملية التحديث من الجانب الروسي، فحصل النظام المتجدّد على أسراب من (ميغ ٢٥ و٢٩) و(سوخوي ٢٧)، وبحسب صحيفة أميركية امتلك الجيش عام ٢٠٠٢ نحو ٤٠ طائرة (ميغ ٢٩) و٣٠ (ميغ ٢٥) ليرتفع عدد الأسراب المقاتلة الهجومية والاعتراضية إلى ٢٥ سرباً، وسجّل العامان الأخيران من العقد الأول في الألفية الجديدة حدثاً لافتاً تمثّل بعرض روسي لتزويد النظام بطائرات أحدث (ميغ ٣١) رغم توقّف إنتاجها منذ عام ١٩٩٥ (على أن تستبدل طائرات ميغ ٢٥ بـ ميغ ٣١)، لكن الصفقة أجلت ٣ أعوام بعد جدل مالي واعتراض أميركي-إسرائيلي ثم حُسم الأمر بحصول الجيش السوري على بعض مقاتلات (ميغ ٢٩).

وبلغ عدد أفراد سلاح الجو بين ضباط ومجندين نحو ٦٠ ألفاً مطلع الألفية الجديدة، وهو ما يمثّل نحو ٣٠ ٪ من عداد أفراد الجيش السوري، ويعدّ تفرّد ضباط الطائفة العلوية بالسيطرة على سلاح الجو صارخاً، إذ تتجاوز نسبتهم ٩٠ ٪ من مجموع القيادات ونخبة الضباط، وذلك أمر مفهوم الدوافع نظراً لحساسية هذا القطاع وقدرته على الحسم في أي صراع محتمل داخل الجيش.

ووصل عدد الآليات الجوية في الجيش السوري عام ٢٠١١ وفقاً لموقع «جلوبال فاير باور» إلى نحو ٧٠٠، ويحتل الجيش السوري في هذا المجال المرتبة ١٩ ولا يسبقه من الجيوش العربية إلا الجيشان السعودي والمصري، فيما تبدو المفارقة الكبرى أن يتفوّق على الجيش الإسرائيلي (بالعدد فقط) بنحو ٥٠ آلية جوية.

ربيع الأخرس : القاعدة ترفض تمثالها

خاص / القاهرة - عمار منلا حسن

الفنان التشكيلي والنحّات ربيع الأخرس، كان كغيره من الفنانين الذين دفعهم انقيادهم للجمال والحريّة للانحياز للثورة السوريّة منذ البداية، كان -حسب وصفه- أكثر من سعيد باستقبال إحدى مجلّات الثورة السوريّة في منزله في القاهرة، وعلى الرغم من نجاحة المرموق في مجال النحت، إلّا أنّه فضّل أن يقف بتواضع شديد حين الحديث عن الثورة السوريّة.

بدايةً، دعني أستاذ ربيع الأخرس -بالنيابة عن طاقم سورية بدا حريّة- أن أشكرك على موقفك المشرف من الثورة السوريّة كما على كرمك بوقتك معنا في هذا اللقاء.

أستاذ ربيع الأخرس، كونك من أبرز النحاتين على مستوى الوطن العربي ومستوى العالم، حيث تستضيف عدة متاحف وساحات هامّة منحوتاتك وتماثيلك، لكنّ معظم مسيرتك الفنيّة كانت خارج سورية، كيف ترى فرص الفنانين الموهوبين في الوصول لنجاح مهني مماثل في سورية في ظلِّ الحكم الذي دام لمدة اربعين عاما ؟

أوّلاً، موقفي من الثورة ليس مشرفاً، هذا الموقف يجب أن يكون لدى أي انسان سوري عاش على تراب سورية، ومن لم يكن يتبنى ذلك الموقف فهو في الطريق الخطأ، كما لا يهمني إن كنت نحّاتاً على مستوى العالم، ما يهمني هو النحت و القيام بذلك و التعبير عن طريق النحت عما في داخلي.

بالنسبة لسورية، إذا لم تكن مع النظام فلا عمل لك بتاتاً، فلذلك الفن الذي يصدر في سوريا هو فن فردي ذاتي، فن يخدم ما يريده النظام فقط و بالتالي ليس هنالك حرية للفنان،عادةً السلطات الديكتاتورية تستفيد من

الفنانين لتروج لفكرها السائد المستبد، وبسبب ذلك الفن في سورية لا ينمو لأنّه بعيد عن الحرية و إنما ينمو في داخل الفنان وذاته، حيث يوجد فنانون ينمون و يبدعون ولكن في القهر و الظلم، لكنّ هذا لا يوجد بشكل جماعي بل يوجد بشكل أفراد .

أبرز منحوتاتك تحمل عنوان: القاعدة ترفض تمثالها، هل بإمكاننا ان نرى وجه الشبه بين هذه المنحوتة وبين ما يحدث في الوطن العربي؟ هل باتت القاعدة الجماهيرية فعلاً ترفض التمثال الجاثم على صدرها لمدة أربعين سنة؟

كان المعرض كاملاً باسم: القاعدة و المجسم و المنحوتة، وكان يقصد بها رفض القاعدة لهذا المجسم الجاثم عليها إلى الأن، و المنحوتة كانت تجسيد لما يحدث الآن في سورية أي للثورة في سورية، وعرضت هذا التمثال في دمشق تحديدا حيث كان له جماهيرية كبيرة جدا و بالتالي قراءة الناس من المعرضٍ كانت رائعة، وهذا ما شاهدناه لاحقا حين رفضت القاعدة تمثالها في سورية.

حسب تعريفك للمنحوتة او المادة: هي عبارة عن زمان و مكان و مجموعة الناس الذين مروا عليه، هذا التعريف قد ينطبق على واقع الثورة في سورية، هل ستشكل الثورة مادة إلهام لمنحوتاتك القادمة؟

لا يمكن إلّا أن تشكل، لكن ليس في الوقت الحاضر لأنّ ما يحصل الآن هو أكبر من أي إبداع، لأنّه هو الابداع بعينه، ولكنّ هذا سيختزن في داخلنا كلنا، الطالب سيكون أكثر جديةً في دراسته و الفنان سيكون أكثر إبداعا و سيخرج هذه الحرية و الثورة بشكل آخر في حالة إبداعية ما، لكن أعتقد الآن أن يعجز الفنان عن تصوير ما يحدث لأنّ -وكما قلت سابقاً- الحدث أكبر من أي إبداع.

شاهدنا في بداية الثورة إنشقاق بعض جواني الحياة المدنيّة عن النظام، شاهدنا اعلام حر ومشافي ميدانية مستقلة، ولكن أوّل من انشق عن النظام كان الفن بجميع أشكاله، كيف لك أن تفسِّر هذا الشيء؟

الفنّان في طبيعته غير ثابت، مخترق للأشياء، حتّى القوانين الذي يضعها لنفسه يخترقها، فما بالك بنظام دام أربعين سنة؟ فعليه أن يخترقه ويَنشق عنه ليستمر إبداعه.

المنحوتات الخاصة بك، هل سنراها في ساحات دمشق تستبدل التماثيل التي احتلّتها أصنام النظام خلال الأربع عقود الفائتة؟

فلتنتصر الثورة و سنقدم قلوبنا و ليس فقط منحوتاتنا.

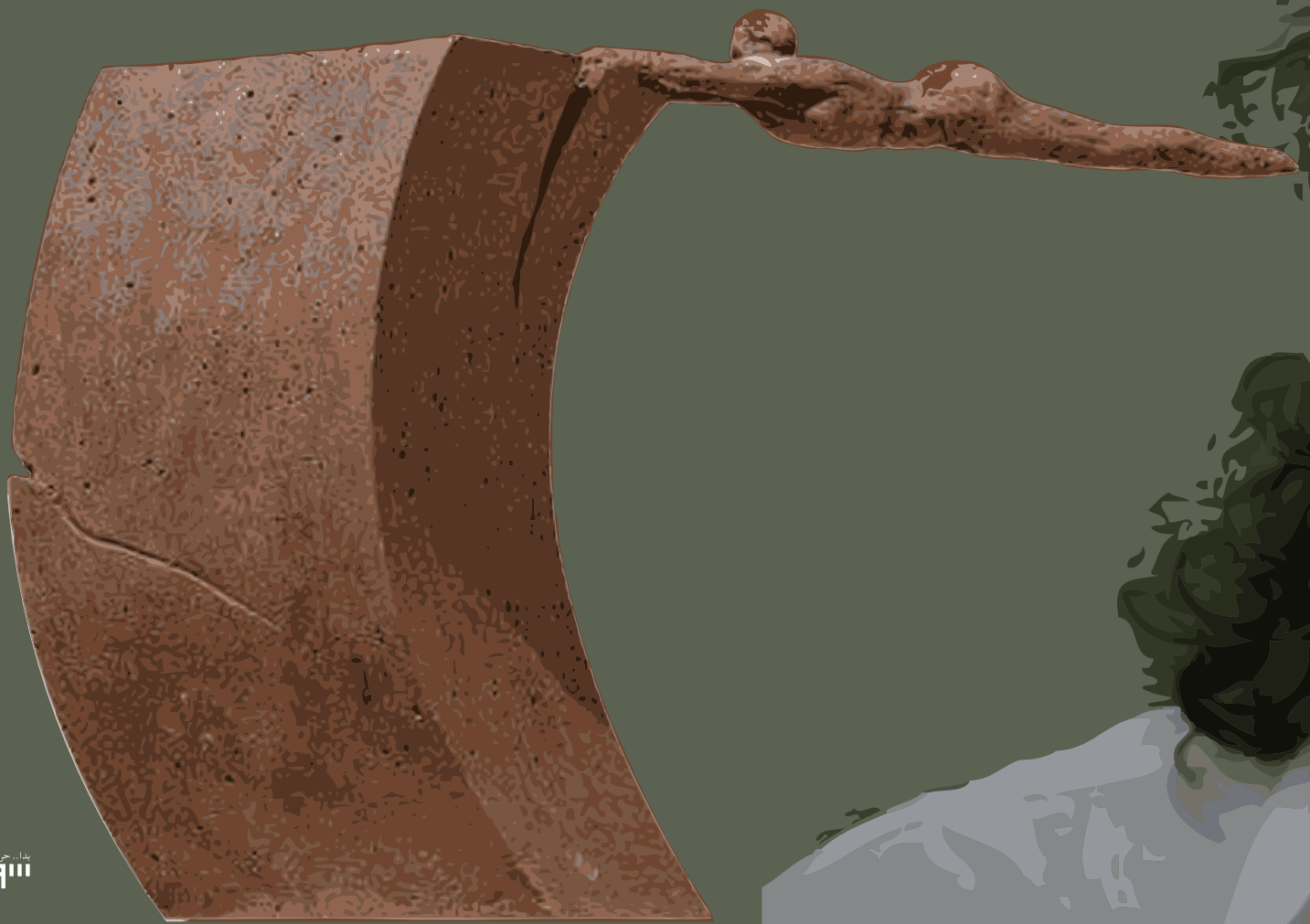

شخصية الأسبوع: فيصل المقداد عصامي، صنيع المصادفة

خاص / القاهرة - عمار منلا حسن

بداية طموحة على الطريقة البعثيّة

قد لا يكون فيصل أحد أبرز طلّاب دفعته في جامعة دمشق حيث أتم دراسته للأدب الإنكليزي و حاز فيها على إجازة في الآداب عام ١٩٧٨، لكنّه كان أيضاً عضواً فاعلاً في حياة الحركة الطلابية في سوريا بدءً من عضويته في قيادة اتحاد الطلبة في جامعة دمشق ثم عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد قبل أن ينتخب نائباً لرئيس اتحاد الطلاب العالمي، وكان ذلك ممهداً له ليستكمل دراسته في الخارج، في «براغ» تحديداً عام ١٩٩٣.

انتقل المقداد في عام ١٩٩٤ إلى العمل في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية وفي عام ١٩٩٥ نقل إلى الوفد الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة حيث عمل في مختلف لجان الأمم المتحدة ومثّل سوريا في العديد من المؤتمرات الدولية وعين نائبا للمندوب الدائم وممثلا لسوريا في مجلس الأمن. وترأس عدة جلسات لمجلس الأمن كما حل نائبا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة وترأس عدداً من اجتماعاتها. عيّن سفيرا للجمهورية العربية السورية ومندوبا دائما لها في الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٣. قبل أن يصبح نائبا لوزير الخارجية.

رجل عصامي بالمصادفة

في إحدى المرّات التي كان عائداً فيها من تشيكوسلوفاكيا أثناء دراسته للدكتوراه، ألقى الأمن السوري القبض على فيصل في مطار دمشق، وذلك بتهمة تخلّفه عن الخدمة العسكريّة الإلزاميّة، وبفضل علاقات «مقداد» تدخل بعض الضباط في المطار لإخلاء سبيله حالاً، هناك وفي هذه الحادثة تعرّف فيصل على فاروق الشرع، وتوالت الأحداث ليصبح المقداد بفضل علاقته مع الشرع نائباً لمندوب سورية في مجل الأمن.

كانت إصابة مندوب سورية عند مجلس الأمن بمرض مرهق سبباً كافياً ليحل فيصل مقداد مكانه، حيث وجد حينها المقداد فرصةً لتوسعة علاقاته مع السلطة السوريّة والتودد من الرئيس بشار الأسد، توالت الأحداث مجدّداً ليجد مقداد نفسه نائباً لوزير الخارجيّة «وليد المعلم» على الرغم من عدم اتفاق «المعلم» معه، إلّا أنّ الأوامر أتت من حيث لا ترفض.

الثورة ودرعا والمقداد

لم يتأثّر المقداد السوري بكونه من قرية «غصم» التابعة لمحافظة درعا منبع الثورة السوريّة، والتي كان انخراطها «غصم» بالثورة ضعيفاً بحكم تعدادها السكاني القليل وخاصة بعد توقف الجيش الحر فيها لفترة قصيرة مما استدعى قصف القريةمن قبل قوات النظام، فازدادت سعادة «المقداد» بقوله أنه من كان وراء وقف القصف بعد ان دكّت قرية «معربة» بالقذائف والطيران وهدم مسجدها الأثري، وكافئة النظام بأن ازدادت أهميّته أثناء الثورة وأصبح جسراً لمراسلات روسيا ودول أمريكا اللاتينيّة الداعمة للأسد، كما بات يظهر على مختلف وسائل الإعلام ليبرّر ويتستّر على جرائم النظائم حيناً، أو ليخوّن ويستهزء بالشعب السوري حيناً آخر مع قناعته الكاملة برواية النظام، فهو لايرى بالثورة «حسب مقربين منه» إلا لمّة من العراعير والسلفية ضمن مؤامرة خارجية تستهدف البلد.

من يدري؟

في بلد يرأسها طبيب عيون، وحكومة يرئسها طبيب نسائي، من غير المستبعدً أن يكون نائب وزير الخارجيّة خريّج أدب انكليزي أدخلته مصادفة لقاء فاروع الشرع السلك الدبلوماسي، ومن يدري، فقد يمرض وليد المعلم يوماً لنستيقظ على خبر تنصيب مقداد وزيراً للخارجيّة، أو ربما يصبح وزيراً للزراعة أو للثقافة، حيثما كانت الضرورة الصحيّة قائمة.

حملة «حياتي عطاء».. شعلة أمل وشباب لتعويض التقاعس الدولي عن نجدة السوريين

خاص / بيروت - ملهم الحمصي

كثيرة هي المبادرات التطوعية، وكثيرون هم الشباب المنضون تحت إطار تشكيلات وحملات تطوعية، لا سيما في الوقت الذي يحتاج فيه الوطن لكل قطرة عرق في ظل تقاعس المجتمع الدولي وضعف الدعم العربي إزاء الأزمة الإنسانية التي تعاني منها سوريا.

المساهمة في بناء مجتمع متعاون ومتكافل اجتماعياً من خلال اعمالنا التطوعية.. شعار رفعه شباب حملة «حياتي عطاء» محملين بزخم كبير من العطاء الإنساني والحس الوطني الكبير.

وفي لقاء خاص مع فريق الحملة الذين ينضحون شباباً وحيوية، يؤكد شباب الحملة، الذين أصروا على عدم ذكر أسمائهم بعداً عن الرياء والأضواء، وحفاظاً على استمرارية عملهم وإخلاصهم، ان غايتهم المساهمة في بناء مجتمع متعاون ومتكافل اجتماعياً من خلال أعمالهم التطوعية.

مشاريع الحملة التي تبذل ما بوسعها لتقديم أبسط ما يمكن لشعبها المنكوب في بلاد الجوار والنازح داخل البلاد، تتمثل في اقامة المهرجانات والأيام الترفيهية للأطفال، والبازارات الخيرية، وإقامة زيارات ميدانية يتم فيها تقديم طرود خيرية، فضلاص عن إقامة مشاريع تهدف لتحصيل مردود مادي، والسعي لإقامة مشاريع تهدف لتشغيل السوريين في المغترب، وإبعادهم عن حالة العوز والفاقة.

لا يمنع فكرة التطوع والنشاط الشبابي وجود صعوبات، كما يحدثنا أحد المتطوعين، فالعمل التطوعي يظل صعباً في ظل التزام معظ الأفراد بمهام وأعمال خاصة، والتزامهم بدروسهم وجامعاتهم. إلا أن أكبر الصعوبات التي تواجه عملهم تظل نقص التمويل المادي في ظل حاجة الأفراد الكبيرة لمزيد من المساعدات.

ينشط فريق الحملة في المحافظات الأردنية بدرجة كبيرة، وبالذات مدن إربد وعمان والزرقاء والمفرق، حيث يتكثف وجود السوريين داخل المخيمات وخارجها. لكن قلة ذات اليد تظل التحدي الأكبر الذي يشتكي منه أعضاء الحملة كي يتم نشر فكرتهم وتوسيع نشاطهم ليصل إلى أكبر ممكن من المحتاجين السوريين.

النداء الوحيد الذي يوجهه شباب حملة «حياتي عطاء» عبر «إيلاف» هو أنه «إذا وقف العالم كله يتفرج على دمائكم تسيل، وإذا تبلدت مشاعره لرؤيته دمائكم، بل وصارت دمائكم حكاية له كل يوم تسليه قبل نومه، فإنا ما نسيناكم، وما نسينا دمائكم، ولا تضحياتكم، وما نقدمه لكم لا يمكن أن يكون عشرا من معشار ما قدمتم لنا وللأمة الإسلامية، دمائكم طريق الحرية، ستكون نورا يضيء دربنا..».

أطفال الحرية

100
ريال \ درهم
كفيلة بتأمين حاجات طفل
لمدة ثلاثين يوما

.مافي وقت... بدنا حليب

فلذات اكبادنا بسمة الغد
ينادوكم فهل من مجيب ؟؟

SEC

Eghathaغاثة
Syrian Relief Committee المنظمة السورية للإغاثة

syrianec.com
fin.exp.coord@gmail.com

المحكمة الجنائية الدولية لماذا مالي وليس سوريا؟

خاص / رانيا معترماوي
ماجستير في القانون الدولي

لماذا تقبل المحكمة الجنائية الدولية نظر الوضع في مالي وليس في سوريا؟
في الحقيقة هناك عدة أسباب منطقية لهذه المفارقة وهي:
ان النصوص الواضحة جدا لنظام روما الأساسي وهو الاتفاقية المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية تبين شروط ممارسة المحكمة لاختصاصاتها في دولة من الدول بحيث نراعي توفر أحد شرطين اساسين هما:

- أن ترتكب الجرائم على اقليم دولة طرف، بمعنى دولة عضو بالمحكمة، ويشمل مفهوم الاقليم الطائرات والسفن المسجلة في دولة عضو في المحكمة.

فعلى سبيل المثال: تعد الأردن دولة عضو في المحكمة الجنائية الدولية، فاذا ارتكب جنود الولايات المتحدة الأمريكية جريمة الاخفاء القسري وهي احدى الجرائم ضد الانسانية على اراضي الأردن او احدى طائراتها او سفنها، تكون المحكمة الجنائية الدولية مختصة بالنظر في هذه الجريمة، رغم أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست دولة عضو في المحكمة.

- أن يرتكب الجرائم مواطني دولة عضو بالمحكمة الجنائية الدولية، حتى ولو ارتكبت على اقليم دولة ليست عضو. فمثلاً: لو ارتكبت جريمة التعذيب من قبل مواطن تونسي على أقليم دولة العراق أيضاً تختص المحكمة بهذه الجريمة لان تونس عضوا فيها ولايهم كون العراق دولة ليست عضو في المحكمة.

في حال توفر احدى الشرطين السابقين تستطيع المحكمة أن تنظر الجرائم التي تدخل ضمن اختصاصها وفقاً لأحدى الطرق التالية:

- اذا أحالت دولة طرف إلى المدعي العام حالة يبدو فيها أن جريمة أو أكثر من هذه الجرائم قد ارتكبت.
- إذا كان المدعي العام قد بدأ بمباشرة تحقيق فيما يتعلق بجريمة من هذه الجرائم.

الحالات الخاصة للممارسة اختصاص المحكمة

توجد أحوال لا يشترط فيها توفر أحد الشرطين المشروحين سابقاً وبالتالي لا يؤخذ بعين الاعتبار لا الاقليم المرتكب فيه الجرائم ولا جنسية مرتكبي تلك الجرائم وهي:

أولاً: احالة وضع من قبل مجلس الأمن:

من المعروف أن انعقاد مجلس الأمن وهو أحد الأجهزة الرئيسية لمنظمة الأمم المتحدة لبحث حالة تشكل تهديدا على السلم والأمن الدوليين وصدور قرار منه تحت الفصل السابع (أي قرار ملزم) يعد تطبيقا لميثاق الأمم المتحدة قبل أن يكون تطبيقا لنظام روما الأساسي وبالتالي فان احالة مجلس

الأمـن لوضـع مـا ارتكبت فيـه جرائم تدخـل في اختصاص المحكمة لا يحتاج اي شروط اضافية، لان جميع الدول في العالم هي دول أعضاء في منظمة الأمم المتحـدة، وهـي جميعـا ملزمـة بتنفيذ قـرارت مجلس الأمـن اذا مـا صدرت وفقـا للفصـل السابع مـن ميثاق الأمم المتحدة.

وعلـى سبيـل المثـال فقد احـال مجلس الأمـن الوضـع في ليبيـا الى المحكمـة الجنائيـة الدوليـة، بعـد اتفـاق الدول الخمـس دائمـة العضويـة علـى هـذا القرار.

ثانياً: قبـول دولـة غيـر عضـو لاختصاص المحكمة:

لقـد وضـع هذا البنـد من أجـل توسيع نطاق اختصاص المحكمة، فلو افترضنا ارتكـاب جريمـة ابـادة جماعيـة في دولـة الجزائـر مـن قبـل مجموعة من مواطنيهـا، وتعـد الجزائـر دولـة غير عضو في المحكمة حالياً، فان اختصاص المحكمة ممكن اذا مـا عمدت الجزائر الى اعلان قبول اختصاص المحكمة وايداع صك قبول الاختصاص لدى مسجل المحكمة، يمكن المحكمـة اذا ماقبلـت الصـك مـن نظر الحالـة مـن خلال احد الطريقيين:

- ان تحيل الوضع دولة عضو.
- ان يباشـر المدعي العام التحقيق في ارتكاب تلك الجرائم.

الوضع في مالي

تعـد مـالي احـدى الـدول الأعضـاء في المحكمـة الجنائيـة الدوليـة ويمكـن ملاحظة ذلك من خـلال موقع المحكمة على شبكة الانترنت، وعلى هذا الأساس فقـد أرسلـت حكومة مـالي في ١٨ تموز /يوليـه ٢٠١٢ ، رسالة تحيـل إلى مكتب المدعـي العـام "الحالـة في مـالي منذ كانـون الثـاني /ينايـر ٢٠١٢ " وطلبت إجـراء تحقيق لتحديد ما إذا كان ينبغي اتهام شخص أو أكثر بالجرائم المرتكبة . وقدمت حكومة مـالي أيضا مستندات داعمة للإحالـة. وشرع المكتب في إجراء فحص أولي لتقييـم توفـر المعايـير المطلوبة للشروع في تحقيق بموجب نظام رومـا الأساسـي. وقـررت المحكمـة أنه سيُتخذ قرار علني بهذا الشأن في الوقت المناسب.

الوضع في سوريا

سوريـا ليسـت دولـة عضـو في المحكمة ولم يستطـع مجلس الأمـن ان يصـدر قرار احالة تحت الفصـل السابع بسبب اعتراض دولتـين مـن الـدول الخمس دائمـة العضوية في المجلس هما روسيا والصـين، وعلـى الرغـم مـن حصـول الائتـلاف السـوري علـى اعـتراف من معظـم دول العالم بأنه الممثـل الشرعي الوحيـد للشعب السـوري الا انه لم يكمل الطريـق ويشـكل حكومـة في الأراضـي المحررة لكي تقوم مقام الدولة المنهارة، وتستطيع قبول اختصاص المحكمة.

من الذي أشعل شرارة الثورة في سوريا ؟

خاص / مطصفى الكحيل

لم يكن يعلم جميع السوريين شيئا عن السبب الذي أخرج الأهالي في درعا ذات يوم غضبا لكرامتهم .ولم يكن كثير من السوريين يملك الاستجابة بالسرعة الكافية كأهالي القرى الحورانية الملاصقة لدرعا ليلبي نداء الفزعة الذي اطلقه الدرعاويون .ردد السوريون في غير مكان .ما الذي يجري في درعا ؟!.لا نحب أن نقلد ما يجري في دول أخرى .لم تكن قصة عاطف نجيب قد وصلت يومها مسامع السوريين فخرج كثير منهم مؤيدا لبشار .واستمرت أحداث درعا بالتصاعد إلى أن انتقلت الشرارة إلى أماكن أخرى .تلبيسة والرستن وباب السباع في حمص واعتصام ساحة الحرية الشهير .ثم حماة واعتصامات ساحة العاصي الخيالية ..أهدت هذه الساحات السوريين حلما ما ظنوا يوما أنهم قادرون على تحقيقه .كم شعرت مروى الغميان ذات يوم بالخذلان عندما رفض الدمشقيون الانضمام إليها ولأصدقائها .وكم شعر من قبلها المثقفون بالإهانة عندما تعرضوا للضرب والسحل يوم أن قالوا «يلي بيقتل شعبو خاين»

من الذي أشعل الثورة إذن هل هم أطفال درعا يوم اقتلعت أظافرهم أم هم أهليهم الذين أهينت كرامتهم .أم هو غباء عاطف نجيب و بشار الأسد ؟.هل هي مروى الغميان ورفاقها أم سهير الأتاسي يوم وقفت على أبواب وزارة الداخلية تنادي بالحرية للمعتقلين.هل هم الأكراد أول من أطلق شرارة الثورة

منذ عدة أعوام عندما أحرقوا مقرات حزب البعث ولم ينضم إليهم يومها أحد من السوريين .أم هي كرة القدم و صدام حسين يوم انتفض البعض غضبا من الهتاف له في مباراة كرة قدم .يقول أحد السوريين هل تعلمون أنه بعيد توريث بشار الأسد السلطة خرج أهالي كفر نبل وكتبوا على جدران قريتهم لا للتوريث .وتم اعتقال العشرات دون أن يدري بهم أحد .وكأن كفرنبل لا تكتفي بالعلامة الفارقة التي تسجلها اليوم لوحاتها الثورية .أما أحد الحماصنة فيقول أنه وقبل أحداث درعا كتب أطفال الحولة على جدران المدارس عبارات من وحي الربيع العربي وآخر يقول أن في ريف طرطوس هناك من كتب عبارات «جاييك الدور يا ديكتاتور» وغيرها في الفترة التي تلت سقوط صدام حسين .إن كل هذا ليس ببعيد عن الحقيقة .

فمن الذي أشعل الثورة إذن ومتى كانت الشرارة الفعلية لها .من الذي صمت ؟ومن تأخر بالانضمام؟لماذا تأخرت حلب ولماذا تأخرت دمشق ؟.يسأل كثيرون هذه الأسئلة دون أن يسأل أحد لماذا تأخرت سوريا كلها أربعون عاما قبل أن تنتفض .أسئلة كثيرة لابد وأن لها إجابات منطقية ولكن هل هذه الأسئلة ملحة لنبحث عن اجابات لها .أليس تحطيم أول تمثال لحافظ الأسد سواء كان ذلك في درعا أو في الرستن أمرا يستحق أن ينسب لكل السوريين الذين تبنوا مطالب الثورة ؟.وماذا عن ذلك الشاب الذي حطم صورة حافظ الاسد أعلى مبنى الشرطة العسكرية في حمص. هل سأل ذلك الشاب نفسه قبل أن يقوم بهذا العمل الانتحاري فيما اذا كان حمصيا وفيما اذا كان عمله سيسجل باسم الحماصنة .؟وإذا كان اطفال درعا قد اشعلوا شرارة الثورة وأصبحوا أيقونتها في البداية فإن كل أطفال سوريا اليوم أيقونة .لن تنتهي الثورة حتى تستكمل كل حبة من تراب سوريا نصيبا فيها .وإن كل محاولة لاخراج الثورة من الاطار الجماعي الى الاطار الفردي ووضعها في سياق مخالف للواقع يشكل اضعافا وتشويها لها وهو أمر لا يرضى به أهل حوران ولا شهداؤه .لا حمص ولا شهداؤها حتى وإن قدمت أكبر عدد من الشهداء وهو مقياس خاطىء على كل حال فالشهداء ليسوا مجرد أرقام.ولن ترضى تفتنتاز ولا غيرها بذلك .

وإذا كان بعض الأحياء من السوريين يطرح هذه الأسئلة بشكل جدي من باب المزايدة فإنه من المؤكد أن أحدا من الشهداء لايطرح هذه الأسئلة لأنهم لم يقدموا أشلائهم في سبيل المدينة التي ينتمون لها أو الحي الذي ترعرعوا فيه وإنما في سبيل قضية وطنية بامتياز في سبيل كرامتهم وكرامة أبناء جلدتهم دونما سؤال كردا كانوا أم عربا من حمص أو من السويداء .ولسان حال الشهيد يقول يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين .

وياليت كل السوريين يؤمنون بأن انتصار الثورة لن يكون بفضل زمرة او جماعة منفردة من الناس كالجيش الحر أو جبهة النصرة وماكل هؤلاء إلا أسباب يمحص الله بها قلوبنا ويختبر ولائنا لقضيتنا وصبرنا وثباتنا وكل مايجري في الثورة من عمرها المديد بما يتضمن من كشف للمستور وإسقاط للأقنعة ما هو الا اختبار . فالثورة بدأت ربانية وستنتهي كذلك وفوائدها ستعود جملة واحدة على كل السوريين .

قيد الفصام وكلفة الدم . . .

خاص / محمد علي - ورد اليافي

يعتبر فصام الشخصيه من الأمراض الكارثية على صاحبه وكذلك على من يرتبط بصاحب هذا المرض بشكل او بآخر...وهوببساطة انفصام المريض عن واقعه والعيش ضمن وهم لا علاقة له بالواقع (كأن يتخيل الانسان نفسه نبيا أو رائد فضاء وهكذا) ..وهو من الأمراض الصعبة على العلاج فعندما تعيش الوهم واقعا فإنك ببساطة ستؤذي نفسك وتؤذي من حولك ..غير أن الفصام السوري هو من نوع آخر، إنه فصام عشناه منذ نعومة أظفارنا نحن الجيل الذي لم يعرف إلا حافظ الأسد ووريث،.فصام ليس سببه وراثة أو خلل في كهربائية الدماغ وانما سببه الخوف. عليك دائما أن تستحضر الخوف في كلامك ،في عملك ،في انتقائك لأصدقائك ،في تعبيرك عن نفسك .... في كل شئ خوف يجعلك تخفض صوتك وتلبس قناعا يخالف قناعاتك وما تود قوله أوعمله .وهنا تعيش فصامك ،فصام الخوف .الذي يفصلك عن الواقع ويجعلك تراه من خلال الخوف.

كل شئ (جيد) ويداك تتحركان بما يمليه عليك خوفك ويستمر الواقع بكل تناقضاته ومشاكله والسوريون يخافون وينفصمون عنه بأيد مكبلة عاجزة وبلد يدمر أمامهم، غير أن غضبهم كان يكبت ويكبر الى أن سطعت ثورتهم وبدأوا يفكون قيد فصامهم.

ثورة أشعلتها الدماء وتغذيها الدماء، ثورة جمعتها العيون الباكيه وأعادت الرحم السوري الى سابق عهده، ثورة (على عكس ما يعتقد الجميع)تضع الخطوة الأولى على درب المواطنة، فعندما تتكشف الحقائق تبنى المواطنة. والقيد والخوف هو الطائفية بعينها وهو المواطنة الضائعة.

وهنا وبعد سنتين تقريبا من كلفة الدم والدموع .يطرح سؤال نفسه وبقوة الى متى ؟

وكأي صراع لابد من حسابات تجعلنا أقرب الى فهم الواقع وبالتالي التنبؤ بنتائج هذه الثورة المكلفه ..ورسم صوره لحركتها وتطورها .وتقتضي هذه الحسابات دراسة الواقع على المستويات التاليه :

أولا : على المستوى الاقتصادي :

يعاني النظام السوري صعوبات اقتصادية كبيره .وليس ادل على ذلك من انخفاض سعر صرف الليرة السوريه .فلا سياحة ولا أعمال وتوقف مئات الورشات عن العمل وارتفاع معدل البطاله بشكل كبير .وتعطل مساحات زراعيه كبيره ...وجفاف موارد العمله الصعبه التي كانت تتوارد الى الدوله (بترول ،ترانزيت ،استثمارات ،انعدام السياحه ..) .والواضح تماما أن النظام بدأ يفقد سيطرته الاقتصاديه .وبدأ المواطن السوري يشعر بصعوبات العيش في المناطق التي يسيطر عليها النظام وخاصة مع فقدان مستلزمات

العيش الضروريه وغلائها (غاز ،مازوت ،كهرباء وأحيانا مادة الخبز) .ولكنه الى الآن مازال يدفع رواتب موظفيه (وان انخفضت قيمتها نتيجة لا نخفاض سعر الليره مقابل الدولار)ومازال يمول حملته العسكريه وجنوده وضباطه وأجهزة أمنه وشبيحته رغم الكلفة العاليه .ومازالت امكانية العيش في الأماكن التي يسيطر عليها قائمة .ولعل هذا يعزى الى التمويل الايراني (هناك تقارير تشير الى عشرات المليارات) والتمويل العراقي (أبرم المالكي اتفاقا معه يقدر ب٦مليارت دولا ر) وكذلك الى طبيعة الاقتصاد السوري والاعتماد على الانتاج المحلي ودعم أعوانه ومافياته الاقتصاديه وطباعته الليره السوريه بدون رصيد .ولعله بد أ يمارس البلطجه على التجار والصناعيين من أجل التمويل ولا أدل على ذلك من االحجز الاحتياطي على اموال محمود عنزروتي صاحب معامل كتاكيت الشهيره .

ثانيا : على المستوى الاعلامي :

للنظام قصه يرويها عن الثوره السوريه ،اعتمدت على الكذب وتغييب الواقع وعدم الاعتراف به

وتوالت الأوصاف من مندسين الى ارهابيين الى جماعات مسلحه .....

حاول دائما بناء صوره مختلفه عن حقيقة الثوره وواقعها معتمدا على:

١-وكالة سانا ،الفضائيه السوريه ،صحيفة تشرين والبعث والثوره .

٢-وسائل اعلام خاصه (الاخباريه السوريه،سما او الدنيا سابقا) .مجموعه من المواقع الاليكترونيه المملوكه من قبل رجال اعمال أوبعض المتنفذين الصحفيين .

٣-بعض الفضائيات الأخرى الموالية للنظام (روسيا اليوم ،الميادين) .

وهناك ما يدعى بالجيش السوري الإلكتروني الذي يقوم بدور تجسسي أكثر منه اعلامي وخاصة بالنسبة لصفحات ناشطي الثورة.

في المقابل هناك إعلام بديل أنشأه السوريون .بدأ من كاميرات أجهزة النقال وبالاعتماد على اليوتيوب وقدم تقاريره وافلامه عن الواقع الحقيقي للثوره .وتطورهذا لاعلام ليشكل شبكه متكامله على مستوى سوريه ويكون له مكاتب اعلاميه فعاله .وتطور أداؤه ودفع الكثير من الشهداء من اجل الثورة والحقيقه من امثال الشهيد السينمائي باسل شحاده وغيره الكثيرين .

وكذلك أيضا الاعلام العربي (وخاصة الجزيره والعربيه) كان له دور مهم في ابقاء الثوره السوريه حية تكسب التعاطف العربي وتشكل عبئا على الضمير .رغم الكثير من الأخطاء التي شابت أداؤه وخاصة في بداية الثورة وعدم تمكنه حينها من ادخال مراسيله .

أما في ما يتعلق بالاعلام الغربي فلم تحظى الثورة السوريه بالاهتمام اللازم فهي لم تشغل مساحة كبيرة في هذا لاعلام .وتطغى على تغطية هذا الاعلام تخوفات الغرب من الثوره حول هويتها الجهاديه وكذلك حول موضوع الأقليات وخاصة المسيحيين وحول السلاح الكيماوي .في حين ان ما يتعرض له السوريون من معاناة ومجازر لا يحظى بالتغطيه المناسبه .وقد يزداد الاهتمام أحيانا بوجود شئ من الاثاره كموضوع شهرزاد الجعفري والبريد المخترق لبشار الأسد .وهذا الموضوع شئ مهم يجب العمل عليه ويكل جديه .

من الواضح ورغم ما فعله اعلام الثوره من نقل الحقيقة وكشف دموية النظام .الا ان الثوره ما زالت تفتقد فضائيتها الخاصة بها ،التي تملك الحرفية اللازمه لشد المشاهد والقادرة على رسم صورة حقيقة براقة للثوره وترسم صورة لما بعد بشار الأسد صورة تعيش بيننا ونراها ونشعر بها .

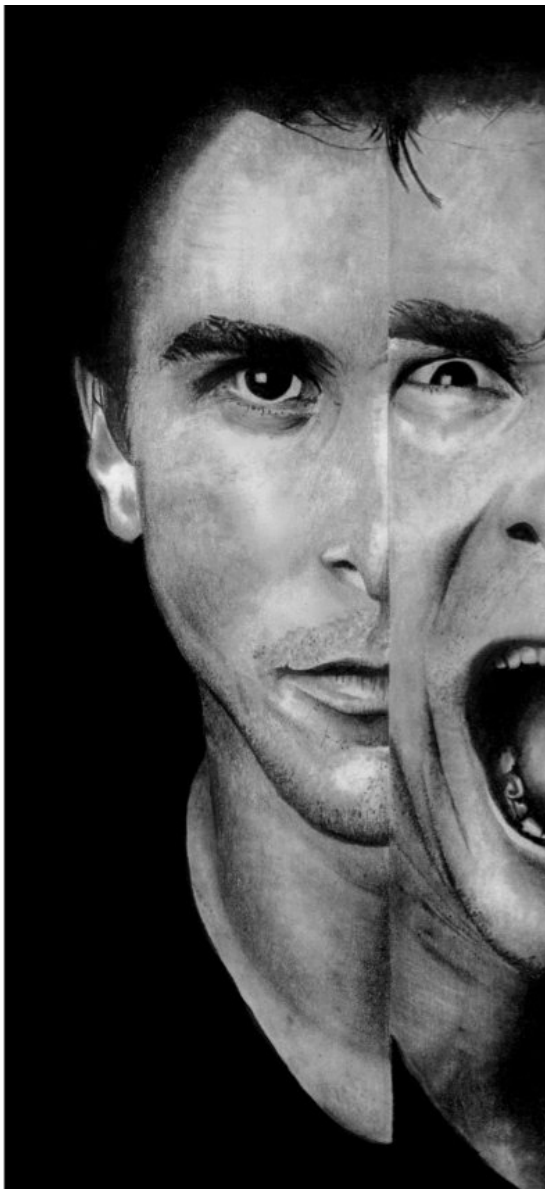

سياسات خنق الثورة السورية مدروسة بعناية، كيف؟! و ماذا علينا ان نفعل؟

خاص / د. صادق موصلي

أولا: يدعم المجتمع الدولي و يعطي الثوار لان من اهم وسائل الضغط هي الحرمان من العطاء، و إذا لم تعط في المقام الأول فلا إمكانية للحرمان.

ثانيا: محادثات و مفاوضات تحت الطاولة و فوقها لعل النظام و من تعلق بتلابيبه يستطيع كسر إرادة الشعب، و من حين لآخر مجزرة هنا و مجزرة هناك ليستطيع المجتمع الدولي الإدانة و وضع نفسه في الصورة حتى يظهر داعما للثورة.

ثالثا: التركيز على مناطق متفرقة حتى لا يجد أفراد الشعب في المنطقة الواحدة ما يقربهم من بعضهم و حتى لا تبلغ المعاناة الحد الأقصى فيخرج الشعب كله عن بكرة أبيه.

رابعا: زرع الخلاف بين الثوار من جهة، و بين الثوار و السياسيين من جهة أخرى، و الهدف مشاغلتهم باتهامات لبعضهم بإساءة التصرف هنا وهناك.

خامسا: وعود وضغوط على مبدأ «العصا و الجزرة» للالتفاف على المعارضة السياسية و الميدانية و من ثمة اختلاق مبررات عدم الوفاء بالوعود و بالتالي ضرب مصداقية المعارضة في الشارع.

سادسا: زيادة المعاناة الإنسانية ميدانيا بقصف البيوت و المناطق الآمنة و تهجير الناس لتفريغ المناطق من المدنيين حتى يلجؤوا للمناطق المجاورة و الدول المجاورة حتى تنشغل المقاومة بتأمين عيش أهالي الثوار.

سابعا: ممارسة إذلال اللاجئين بغرض زيادة المعاناة حتى يقتنعوا بعدم جدوى الحراك ضد نظام بشار، و امتصاص غضب الشعوب العربية بتنظيم حملات تبرعات للشعب السوري عن طريق الحكومات دون ان تصل للسوريين.

ثامنا: لعبة «الشرطي الجيد و السيئ» أطراف دولية تدعم صراحة النظام و أخرى تدعم الشعب السوري على استحياء.

تاسعا: تأليب المزاج الشعبي من خلال القيام بعمليات مضرة لسمعة الثورة و الثوار بهدف إقناع الداخل أولا بانه لا ثورة أساسا بل مجموعة من الفوضويين الذين يريدون مصلحتهم.

عاشرا و أخيرا:

تجنيد وسائل الإعلام بقصد او غير قصد من خلال تصريحات سياسية لتحطيم معنويات الشعب السوري.

ماذا علينا ان نفعل؟

أولا: القناعة التامة بان احدا من المجتمع الدولي لا يرغب في مساعدتنا في الوصول الى ما نريد من قرار وطني مستقل، و عليه فان علينا ان نرتب الآن أوراقنا لصراع سيطول و قد لا يختلف كثيرا عن صراع فلسطين!

ثانيا: عدم فتح الأوراق كلها أمام المجتمع الدولي و ترتيب قنوات الاتصال دون إفشاء كل التفاصيل.

ثالثا: توعية من بقي من شعبنا على الأرض بطبيعة الوضع و توضيح ما يحدث، فليس هناك أقوى من إنسان مقتنع انه على حق فيما يقوم به.

رابعا: توعية اللاجئين من أهلنا في الدول المجاورة بطبيعة ما يحدث حتى لا يكونوا مصدر ضغط على الثوار في الداخل.

خامسا: إنشاء جهاز مخابرات للثورة وظيفته رصد تحركات شخصيات معينة من النظام و من يسانده في سوريا.

سادسا: التواصل مع الداعمين المخلصين دون فضح أسمائهم حفاظا على حياتهم و استمرار الدعم.

سابعا: دعم الإنتاج المحلي لما يدعم الثورة للحفاظ على الاستمرارية دون القلق على الإمداد.

ثامنا: ترتيب لقاءات للدعاة فيما بينهم لوضع استراتيجية للوصول إلى كل الفئات من الثوار للحفاظ على نظافة خط الثورة.

تاسعا: إنشاء شبكة تواصل من ثوار الداخل و الخارج لرصد ردود الفعل الدولية و تحليل المعطيات السياسية.

عاشرا: التركيز على موضوع التعليم للناشئين و محاولة تعويض ما فقدوه للحد من ضرر التدمير الذي يقوم به النظام و من يدعمه.

أمر غاية في الأهمية: الحفاظ على سرية هوية من لم يظهر حتى الآن من الثوار!!

من خلف خضبان الألم – ١

إثنان وعشرون ساعه مرت علينا وكأنها إثنان وعشرون سنه . . .

خاص / جندلي حمص

قد يعجـز اللسان عن التعبير عما يجول في الخاطر ...

سمعـت الكثير عنهـم ... ولكنـي لم أتوقع أنهـم بهـذه الدرجة مـن الوحشيـه ... لم يهمهم أنـين النساء ولا حشرجـة الكلمات من أفواه الصغار ولا صراخ العجائز ...

صوتٌ يتسلل إلى مسامعنا ... صوت صادر زاوية المهجع في الطابق الثاني تحت الأرض ...

إنـه صـوت طفـل ... ينـوح بصـوت خفي ... لا يجـرؤ على إسماع مـن حوله ... يأن ويتمتـم بصوت حزين «يا الله يا الله ياالله»

بعد لحظـات ... يدخل علينـا رجل ضخم عريض المنكبين يسأل عن مصدر الصوت ... لا أحد يجرؤ على الإجابه ... ينظر إلى زاويـة المهجـع وإذا برجل ستينـي منبطح مـن آلام الضرب ... بجنبـه ولدٌ صغير لم يتجاوز السبع سنين ...

يختـاره من بيننـا ليكـون كبش الفـدا ... يمسكه من لحيته بعيداً إلى غرفة التحقيق أو ما كنا نسميها «غرفة الموت»...

زاد الأنـين أنيناً ... والصوت بدء بالارتفاع ... إنـه الشيـخ الستيني المسكـين ... يبكي ويـأن في غرفـة التحقيـق صوتـه لا يفارق ذاكرتـي ... يبكي ويقـول «والله حرام آآآخ يـاااااا الله يـاا رب» وتستمـر أصـوات التعذيـب والأنـين المتداخله عـدة ساعات وفجـأة ...يسود الصمـت في المكان ونسمع جملةً من بعيد ... «شيلوه وسلموه لأهلو ... خالص «

بعد لحظـات ... نسمع ضرب الأقدام على الأرض ... خطوات تقترب من مهجعنا ...

إنـه الخبر المقيـت ... السجـان ... يدخل علينـا ويقول بسانه المعـوج «شوفي أغراض لهالكلب ختيار النحس هون بالمهجع» يسأل حفيـده الولد الصغـير «ليش سيـدي وينو جـدو» ... يأتي الجـواب وكأنها صفعةٌ على وجوهنا «جدك مات يا محمد»...

إنهـا لحظات عشتهـا لن أنساهـا ما دمت على قيد الحياة ...

رسالة ورد غطاها . .

خاص / ميخائيل سعد

في ليلة مونتريالية مثلجة من ليالي نيسان، كان الربيع يبدو بعيدا، والشتاء يتمدد على قلوبنا و الانترنيت بطيء، همست الى سيدة بآلامي، فردت، فكان رسالة ورد غطاها، اعيد نشرها كما هي. صدق اللحظة هو المبرر، وجمال روح السيدة. تحياتي لها اينما كانت في هذه اللحظة.

عزيزتي،

لم يعد هناك وظيفة للشعر و لا حتى لغيره ، فنحن أفراداً و جماعات نعيش عصر هزيمة لا سابق لها ، و لا يمكن لأحد أن يصنفها أو يسميها لأن كلمة هزيمة : كلمة مهذبة و لا تصف إلا جزءاً صغيراً مما نحن فيه . . .

ليس لأنّ بغداد ستسقط ، فقد سبق و سقطت هي و كل العواصم العربية منذ زمان طويل . . . و ما وجودنا هنا إلا تعبير صغير عن هذا السقوط: عندما تكون الهجرة هي حلم الناس جميعاً في كل أرجاء ما كان يسمى بالبلاد العربية وخاصة دول الصمود، فالسقوط هو النتيجة المعادلة لذلك .

أعترف و أنا بكامل وعي أنّني مهزوم حتى الذرات الصغيرة في جسدي . . .

لقد هُزمت و أنا في الثانية عشرة من عمري عندما ضرب ضابط شرطة والدي على وجهه في مخفر ركن الدين بحضوري، عندما كان والدي شرطياً في ذلك المخفر .

وهزمت مرةً أخرى عندما قرأت الإنجيل و أنا في الرابعة عشرة من عمري، فقد اكتشفت أن جبالاً من الإيمان لا ترحم فقيراً و لا تنقل جبلاً من مكان فكيف ببذرة منه.

وهزمت من جديد في مراهقتي لأنني كنت أحلم بصبية كما في روايات المنفلوطي و يوسف السباعي و مريم العذراء، بينما كانت كل صبايا عصري تبحثن عن المتعة الجنسية ... و هن كن على حق لأنني كنت أتخفى لأمارس العادة السرية بعيداً عن نظر الناس .
مرة أخرى هزمت في السياسة و أنا شاب فلم أرها من فعل البشر ونتاجهم و إنما تعاملت معها على أساس أنها فعل سام و تضحية بلا نهاية ...
هزمت في زواجي و في علاقتي بأولادي و في عملي و في كل شيء آخر ... فكيف لا أهزم الآن و لا يهزم الوطن الذي أنتمي إليه ...
إذاً ما فائدة القصائد ؟ قولي هل من فائدة تُرجى من كل ما كتب و ما سيكتب ؟
وردة جميلة في أماسيك الصعبة ... و تحياتي المهزومة !

الرد:

مساؤك ورد صديقي المهزوم المنتصر بالله ،
أعدت للشكل السوي ما قلبته التكنولوجيا و قرأت بالمقلوب هزائم رسالتك فصارت بذلك انتصارات ...
يخطر ببالي صور لمشاركين بالأرقام القياسية و الألعاب الأولمبية وتحسب انتصاراتهم بفوارق أعشار الثانية ... هل الثاني فاشل ... والعاشر سيئ وابن كلب !

علمونا في المدرسة : الأول و في الحياة : الأذكى ومع الآخر: الأوفى وبجانب الأقوى و مع الأغنى و كل الأ... ونحن اليوم يا صديقي متعبون في غربتنا من انتظار الظروف: الأحسن، و في أوطاننا الحلول: الأسلم و في علاقات الحب: الأبقى، و الصداقات: الأصدق ...
يبقى في النهاية : الأهم ... أن نقنع أن هذه فعلاً مقدراتنا، و أننا بذلنا كل قوتنا و جهدنا، ومن كل القلب و الفكر و الروح : لنحقق ما أردنا و إن لم نوفق بالشكل الذي رجوناه ... مازال لدينا الهاجس و الاصرار و الحماس ... فإلى الأمام ... أحبّ جملة حنا مينة : دقّ الأرض بقدميك الصلبتين فلا بد أن تسطع شمس ... المشكلة أننا سنستيقظ على ثلج مونتريال غدا !

يمكن أن الشمس متأخرة هذه الأيام لأننا متعبون أكثر من أي وقت ... الشمس تنتظر أن نستعيد قوانا و ننطلق من جديد ... و كما تنهي الاذاعات العربية نشراتها : النصر لنا ! أنهي و لو صعبة، الجملة القادمة : النصر حليف من لم يتردد ...
إكليل غار على رأس هزائمك الأبيض... زميلتك بالنضال المهصورة (المهزومة – المنصورة).

فتوش : يا رايحين على حلب . . . حبّي معاكم راح

تقدم هذه الفقرة بالتعاون مع راديو سوريالي: إعداد سلام سوريالي
تقديم: مايا

المربعانية وخميسنية الشتاء وسعوداتها

حدّد أجدادنا أيام الشتاء بتسعين يوماً وقسموها إلى قسمين، «المربعانية» وهي الأربعون يوماً الأولى وتبدأ بـ ٢١ كانون الأول، وقالوا فيها، المربعانية يا بتشرّق يا بتغرّق، أي أن سماء أيامها إمّا ذات شمس حادّة وحارقة، أو أنها غائمة ماطرة بغزارة.

والقسم الثاني من الشتاء أسمُوه «الخمسينيّة» وتبدأ بالأول من شباط، وقسموا أيامها الطويلة إلى أربع سعودات، مدة كل منها ١٢ يوماً ونصف

أوّلها، والذي نستقبله في هذه الأيّام هو سعد الذابح، وقالوا فيه سعد الدابح ما بيترك كلب نابح، نسبة إلى قسوة البرد فيه.

أما سعد الثاني فهو سعد بلع، السما بتبعت والأرض بتبلع، لغزارة أمطاره، ويبدأ الشتاء بالرحيل في سعد السعود، بتمشي المي بالعود وبيدفا كل مبرود، دلالة لبدء ارتفاع درجات الحرارة وانتشار الدفء وعودة الخضرة لأرض.

أما سعد الأخير، فهو سعد الخبايا، وفيه بتطلع الحيايا وبتتفتل الصبايا، ولا ارتباط هنا بين الحيايا والصبايا بالطبع كما يحلو الربط للبعض! ولكن بعد شتاء طويل وبارد، تعود المخلوقات جميعها إلى الحياة وتحتفل الطبيعة بالربيع.

واختلفت الحكايات والأساطير حول سعد الشاب الذي سافر مع بداية الخمسينية، ويقول البعض أنه ذبح ناقته وفي روايات أخرى بقرته، وافرغها من أحشائها واحتمى بفروتها ولذلك سُمّي بذبح وتتابع التسميات وتختلف باختلاف مراحل الرحلة، إلا أن هذه السعودات في حقيقة الأمر هي من منازل القمر، أي أنها تسميات لمواقع فلكيّة ونجوم وكواكب، يؤثر ظهورها في هذا الوقت من العام مع موقع الشمس على الطقس.

حلب... أبوس روحك... المجروحة

حلب، من أقدم المدن المأهولة بالتاريخ، وثاني أكبر مدن سوريا، اسمها مشتق من الآرامية بمعنى البياض، لتربتها وحجارها البيضاء، وفي أسواقها وخاناتها وبيوتها ومساجدها وكنائسها وقلعتها أكثر من ١٥٠ معلم أثري مسجّل، وقامت اليونيسكو بإدراجها على قائمة التراث العالمي.

يضم نسيجها الاجتماعي الكثير من الطوائف والاثنيات كمعظم مناطق سوريا، بنسبة ٧٥٪ من المسلمين بين عرب وأكراد و ٢٥ ٪ من المسيحيين وخاصة الأرمن.

ربمّا ارتبط اسم حلب في ذاكرتنا، أولاً بأنواع الكبب والمشاوي والمطبخ الغني واللذيذ، وثانياً بالمواويل والقدود الحلبية، وثالثاً بلهجتها ومفرداتها المميزة، ورابعا بقلعتها الكبيرة والعالية، وبأسواقها وخاناتها وتجّارها وتجارتها وآثرها وتاريخها، وبالفستق والزعتر وصابون الغار وأنواع النسيج والقماش، وبإمكاننا الاستمرار بذكر الكثير والكثير عن حلب ومكانتها وتاريخها وأهلها، إلا أننا لم نتخيّل أننا حين ذكرها سنفكر بأسواقها الأثرية وهي تحترق لأيّام، وبقلعتها وجوامعها وكنائسها وبيوتها التي تضررت بفعل القصف والقتال، وتفجير ساحة الجابري المدمّر، والجوع والأزمات الإنسانية، تدمير ونهب المصانع

والمستودعـات، وربما كان آخـر وأقسى ما تعرّضت له هو قصف جامعتها بالطيران. إن القصف مُدمّـر ومؤلم أيّا كان مصدره ومتلقيّـه، إلا أن قصف جامعة أو مدرسة، هو بمثابة قتل للمستقبل وحرقه. وفي ذلك إجـرام إضافي يُضاف إلى قائمة تطول ولا تنتهي.

لام الكثـير مـن السوريين حلـب وتأخرها في الانضمـام إلى الثورة، وعذرها البعض لعلمهـم بالحصـار الأمني المحكـم عليها وسيطـرة بعض التجار المنتفعـين عليها، إلا أنهـا استطاعـت اللحاق بركـب الثورة بقـوّة، وكان لجامعتها حـراك دافع ومؤثّر في مسـار الثـورة، وطـال حلـب اليـوم ما طـال باقي المدن السوريـة من تدمير، وما طـال أهلها من تشريـد وتهجير، واعتقال واستشهاد.

يا حلب... أبوس روحك المجروحة...

المامونية

تشتهر حلب بأنـواع الكبب والكباب، لكننا اخترنا هذا الطبق البسيط واللذيذ خاصة في أيّام الشتاء الباردة

المقادير :

- كأس من السمّيد الناعم
- كأس أو كأس وربع من السكّر
- أربعة كاسات من الماء
- ثلاث ملاعق من السمنة أو الزبدة
- رشّة قرفة
- قشدة أو جبنة بيضاء حسب الرغبة

الطريقة:

يُحمّص السميـد مع الزبدة على النـار حتـى يبـدأ لونه بالتغيُّر.

يُضـاف الماء والسكر ويُحرّك المزيج إلى أن يذوب السكر وتمتزج المكونات بشكل جيّد نتركهـا على النـار حتى الغليـان، ويصبح المزيج متماسكاً وسميكاً.

بعد سكبها في الصحـون، نرش القليل من القرفة.

تُقـدّم بجانبهـا القشـدة أو الجبنة حسب الرغبة

وصحة وهنا

بياض الثلج

خاص / ريزان خليل

أرهقني هذا الفجر
أرهقتني رسائل الوطن
المحملة بسيَر الموت
بأخبار أَمراء الحربِ
ملائكة القتلِ
منهكةٌ عيناي
تُشيران لبعضيهما البعضُ
لكن الوقتَ سيفٌ صَدإ
أَمَامَ عيناي رصاصتان
مربوطتان إلى حُلم عجوز
لا زال يتذكرُ تحيةَ الصباح
المثقوبة اليومَ بأعداد القتلى
أسندُ ظَهري للسياج الخشبي
متكئا على سكون الفجر
متذكرا رائحة النعناع

بياض النرجس
والزيزفون المسافر كيفما أتفق
أيُها المسافرُ
يناديني الثَلج
أنتَ المُغبرُ بالياسمين
يامن كنت تجلسُ
مُيمما وجهكَ
للشمالات
وتغني للريح
آيات من ذكر
إمرأة حكيمة
أفق
هذا السياجُ
ليسَ بجناحي سنونو
لا حقلَ قمح يحفظ لك عِشقك
الأول
ولا جَبلا يحفظُ لأُما إبنها البكر
قُل لإميرتكَ
السارحةُ في المتاه
لربيع البابونج
لوصايا الجدات
قصص الجان
غيمةً تنشُدُ أغنية المطر
هُنا المنفى
هُنا الفجرُ الصامت
إلا من صوتِ جرافةَ الثلجِ

قتلتنا القبية

المندسة / نزار حمود

قتلتنا القبيلة
أيها السادة
من الوريد
حتى حمص
وحلب ...

طمى الخطب
أيها السوريون
اغتالنا هدير المجازر
وحطم ألواننا
وأفراحنا
وأطفالنا
واللعب ...

قتلتنا القبيلة
ومازلنا تحت عباءتها
بالدفء المسموم
نغفو ...
ونحلم بالموت
بالثأر
من حمالة الحطب ...

مازالت القبيلة
نحن
ونحن القبيلة
نعيش فيها
وتعيش فينا

تقتلنا ... ثم تقتلنا
لتعاود القتل ...
دون كلل منا
أو تعب ...

قبيلتنا تقتل النساء
والحب
تتغنى بالشرف
من مخارج البول
والحيض
ثم تزني
مع أبي لهب ...

قتلتنا القبيلة
وحرب البسوس
وداحس والغبراء
وصهيل الخيول المطهمات
والغزوات ...

كأننا لم نخلق
أول أبجدية
أول مدينة
أول أسطورة
أول نبيذ
أول عنب ...

قتلتنا القبيلة
في حروبها
مع باقي القبائل
كسائر القبائل
خلف التاريخ
والتدوين والورق

قتلتنا القبيلة
يوم عشقناها
فلا عجب
إن كفرنا
باليمن السعيد الباكي
وبكل ماتعنيه كلمة
عرب ...

facebook | Search for people, places and things | سورية بدا حرية | Home

سورية بدا حرية

FAVORITES
- News Feed
- Insights
- Events

APPS
- Messages
- Photos
- Notes
- Links

Update Status | Add Photo / Video | Ask Question

What's on your mind?

SORT

Hanady Alkhatib

مناف طلاس: إذا اسقطت الفوضى الأسد فإنها ستظل مسيطرة على سوريا
مانشيت بجريدة النهار اليوم...
ما خطر ببال مناف طلاس أنو حكيو وعدمو واحد.. ما خطر ببالو أنو لو بدو يكسب جزء من السوريين كان الأولى فيه أن يتكلم عما يعرفه عن هذا النظام، ما خطر ببالو أنو بدون معلوماتو وبدون كشف ممارسات النظام الذي اشتغل فيه عمرو وعمر عيلتو، فكلامو كلو ما الو مكان إلا للسخرية.. ما خطر ببالو أنو كان بيقدر يحفظ ماء وجهه فيمالو سكت.. والسكوت بحالتك يا سيادة العميد أضعف الايمان

Fawzy Mohanna

اتركوا معتقلينا ،، إنكم تعتقلون الوطن
يحكى أن ستالين قرأ ذات يوم قائمة بأسماء الذين صدرت أوامر باعتقالهم، وحين مرّ على اسم الشاعر بوريس ليونيدوفيتش باسترناك قال: (لا تلمسوا ساكن الغيوم هذا) سوريا كم ساكناً للغيوم مرَ ويمرُّ ،، قبل أن يُحشرُ في زنازن السجّان؟؟؟؟

Abo Malek Alhayek

حشيش ... حشيش !!!!!!
لاحظت انتشار الكثير من النكت حول الحشيش والحشاشين .
وصار تداول كلمة تحشيش وكأنها شئ طبيعي في المجتمع مما يساهم في خلق جيل يتناول الكلمة وقد يتعاطى الحشيش وكأن الأمر مسلم به .
مما يدعوني للفت الانتباه لهذا الأمر الذي قد يشكل خطورة لاحقة على مجتمعنا
أتمنى من الجميع ان ناسبهم كلامي الى تغيير هذا المصطلح
خليها كان في واحد حمصي والله أظرف فنحن شعب يحب النكتة .؟؟؟؟؟؟؟

Issam Al Atassi

شهدت مظاهرة الوعر يوم امس حضوراً شعبياً و نسائيا مميزاً ، ذكرني هذا الحضور ببدايات الثورة السلمية

Aliaa Noha

جميل أن يكون بحياتنا شخص يشبه ال Gps مهما أخطائنا وانحرفنا عن المسار الصحيح ، أعادنا إليه .

Abdulwahab Mulla

لم نتعب ولم نمل وكل صباح هو بداية جديدة لثورتنا، ودم الشهيد راس الأسد محله، علوا الرايات ، بالروح نفديكي ثورتنا.

عماد العبار

سؤال مغرض وبدون جوائز:
لماذا انتعش المجلس الوطني يمثلني بعد أحداث دمشق اليوم ؟
لأن ما حدث سيعجّل من إسقاط النظام ..
أم لأنه سيعجّل من إسقاط الخطيب ومبادرته ؟
ممنوع الاستعانة بأحد من أعضاء المجلس .. آخر موعد لاستلام الإجابات .. مبارح ..

Mohammad Hakme

مبارح كنت عم اسئل واحد من ثوار حمص
قلتله اديش بتقدر عدد الثوار يلي حاملين السلاح ضد النظام؟؟!!! قلي والله مابعرف بس النظام لحد الان صار قتل شي مليون ارهابي:) هههه دخيل الحماصني شو مهضومين:)

ضحكة.. ودمعة

• فقط في القضية السورية يعتمد المحلل السياسي على الكرة السحرية والكشاتبين والطرة نقش والجوز فرد ووسيلة مواصلاته من وإلى الستوديو المقشة

• هالناس أنواع ...
في اللي بدو العنب وفي اللي بدو يقاتل الناطور وفي نوع بدو ياخد العنب وبس يصير معو بدو يرجع ليلعن أبو اللي نفض الناطور ويفهمه أنو لا تتطاول على أسيادك ويربي فيه نواطير البلد كلها

• وزير خارجية راعية محور الممانعة سيلتقي زعيم العصابات المسلحة التي خربت بلد صديقهم زعيم بلد الممانعة والمقاومة التي قصفت الطائرات الصهيوأمريكية منشأته والتي نبح كلب ايران في لبنان (أبو صوواويخ) استنكارا واستهجانا» وذلك لبحث حل سياسي لبطل الصمود والتصدي ... بالله عليكم اذا حكيت هالقصة لأحفادي بعد شي ٤٠ سنة ماراح يسألوني : جدي أنت قديش قعدت بالعصفورية يعني طلعت منها وتجوزت ولا كيف ؟

• المرة الثانية في بداية العقد الواحد و العشرون .. يسأل الحذاء للمرة الثانية بحزن .. بأي ذنبٍ ضُرب .. بوش و نجاد .. و ربّي يسّر!

• بعد أن رمى حذاءه عليه ورحل
أمسك نجاد بالحذاء بنظرة العاشق
وعاهد نفسه أن يبحث عن صاحب الحذاء
وبعد البحث الطويل وجد صاحب الحذاء
(سندريل) في أحد أحياء مصر
فقال له نجاد : أحبك
فتناول الفردة الثانية وسلخو بنص وجهو و رحل .

• طيار منشق يقصف مواقع للشبيحة في الصفصافية و سلحب بريف حماة
بس ما عرفنا الطيارة ميغ ولا سوخوي!

• جبروتك تحت أقدامهم يا (سيادة الرئيس)
اللهم اشفي جميع شهداء (جيش الوطن)
تم (تفكيك عبوة ناسفة) زنتها ٢ طن أمبير مربع
(مؤامرة كونية)
تم اكتشاف (مجسم) لجبل قاسيون في الدوحة
مجموعة جمل .. انطرحت بصفحات المنحبكجية .. و أثبتت التجربة .. إنو المنحبكجي بس يشوف الكلمات (بين قوسين) .. بيصدق باقي الجملة تلقائياً شو ما كانت .. يعني اكتشاف مجسم لجبل قاسيون بالدوحة شي عادي جداً .. بما إنو في كلمة (مجسم) .. و ربّي يسّر!

• الخارجية الأميركية: نرفض حصول الأسد على أي حصانة...
ولا حصان يعني!

• يا إعلام النظام يا عيني يا روحي يا جحش .. إزا العصابات المسلحة هيي عبارة عن مجموعات إرهابية تكفيرية متشددة .. كيف ممكن يتفقو و يتعاونو مع إسرائيل الصهيونية .. اللي بتخاف من المجموعات الإرهابية التكفيرية المتشددة!
يا أخي ما عم تظبط معكون .. ركزو شوي!

• القناة الاسرائيلية العاشرة : طائرات سورية حلقت فوق حيفا أثناء مقابلة العماد فهد الفريج على التلفزيون .
وكان على متن الطائرة الدكتور بشار وقد سأله الطيار أن يقصف تل أبيب لكن أم تحسين أيقظت ابنها تحسين ولم نعرف تكملة الحلم .

• وزير الدفاع (جاسم فروج) :العدو الصهيوني هو الذي قام (بالرد) على الجيش العربي السوري الذي يسحق الإرهابيين و أدواته!!
وهيك بصير تعادل ومنطلع خالصين ويا دار ما دخلك شر .

• نظام قائده (أسد)، وزير دفاعه (فهد) يجب أن تكون قناته الرسمية هي (ناشيونال جيوغرافيك)

• من خلال حديث وزير الدفاع (جاسم فروج) عن أن المطارات المحاصرة والساقطة لم تكن سوى حقول
يتبين لنا جليّاً لماذا تحتل سوريا المركز الثالث في زراعة الزيتون .

• وزير الدفاع:المخطط الذي ينفذه الإرهابيون المستفيد منه العدو الصهيوني الذي يعرف أنه أصبح لدينا (وسائط دفاع جوي) تغطي مساحة سوريا و (تمنع) طيرانه من الخرق!!!!
معناتا اللي صار من كم يوم كان برضاكن لأنو وسائط الدفاع الجوي بتمنع أي خرق يا أخرق .

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
info@sbhmagazine.com
www.sbhmagazine.com